

## الفصل الأول الإطار العام للبحث

### مدخل :

مما لا شك فيه ان الطفل يقضي معظم ساعات يقظته في اللعب ، بل ويفضله احيانا على الاكل والنوم فهو اكثر انشطة الطفل ممارسة وحركة ، فمن خلاله يتعلم الطفل مهارات جديدة تساعده في تطوير مهاراته القديمة ، اللعب نشاط ضروري للطفل فهو ضرورة فسيولوجية ذهنية وروحية لانه ينمي حيوية الطفل ويربي لديه مهارت ويعوده على العمل مع الجماعة فأن غياب اللعب عند الطفل ما هو الا شعور على ان هذا الطفل غير عادي اي مريض ، فاللعب دافع ذاتي حقيقي لا يكتسبه الطفل بتعزيز الاخر له فهو نشاط تلقائي طبيعي فهو يعبر عن ميل فطري في الفرد يكتشف الطفل من خلاله نفسه وقدراته ، ويطور امكاناته العقلية والحسية بل يمكن للطفل من خلال اللعب اكتساب قيم ومهارات واتجاهات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم . (مصطفى السايح 2007 ص15-16) .

### 1-1 مقدمة :

تحتل التربية البدنية والرياضة مكانة متقدمة في حياة الشعوب المتحضرة كما أنها تلعب دوراً كبيراً في الحياة اليومية للفرد حتى أصبحت إحدى المجالات الهامة في التربية وبناء الشخصية المتزنة.

واللعب بشكل عام احد مظاهر النشاط الرياضي ومن جهة أخرى هو إحدى ضروريات الحياة، فالميل الفطري للعب موروث عند كل صغير وهو يساعده على التعبير عن نفسه ويدفعه للتجربة وإكتشاف الجديد في عمل الأشياء. (مصطفى السايح:2007م - ص5).

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الثقافية المنقولة والتي تعكس الموروث الثقافي والشعبي، وهذه الألعاب الشعبية قد ينظر إليها البعض على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ لجأ إليها الأطفال في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها، إلا

أن الحقيقة أن هذه الألعاب تحمل معاني وقيم عميقة وأهداف سامية بل وأنها تسهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب، وهي ألعاب بسيطة يتناقلها الأطفال جيل بعد جيل بشكل تلقائي دون تعليم منظم. (sitesGoogle.com).

تمارس الألعاب الشعبية على صور مختلفة قد تكون فردية أو زوجية أو جماعية ومنها ما يحتاج الى ادوات كالكرات والحبال وغيرها ومنها ما يمارس بدون ادوات ومنها ما يناسب البنات ومنها ما يناسب الاولاد ومنها ما يناسب الجنسين معا ومنها يصاحبها الموسيقى او الحوار ، فالالعاب الشعبية متشابهة في معظم الدول العربية من حيث طريقة الاداء وعدد المشاركين في اللعبة ولكنها تختلف في التسمية فقط .

أشار بعض علماء النفس والتربية على أن المراحل الأولى من العمر الإنساني تعتبر من المراحل ذات الأهمية لأن تلك السنوات المبكرة بمثابة الدعائم الرئيسية في بناء الشخصية، وعليه فإن من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان هي تلك مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث تبدأ في هذه المرحلة نمو بعض المهارات وبزوغ بعض القدرات وميل الطفل الى الإستقلال والإعتماد على النفس نظراً لتعلمه مهارات المشي والتنقل.

أن مرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل الحياة، إن لم تكن أهمها جميعاً ففيها تغرس البذور الأولى للشخصية وتتشكل العادات والإتجاهات وتنمو قدرات الطفل وتتضح المواهب ويكون طفل قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل كما انها تعد فترة حيوية لنمو الحركات الأساسية .  
( ذكية إبراهيم كامل وأخريات:2007م، ص 38) .

وفي ضوء هذه المعطيات أصبح كاهل التربية والإعداد التربوي والنفسي للطفل يقع على عاتق رياض الاطفال، ومن ثم أصبح على هذه المؤسسات التربوية دوراً في غاية الأهمية في إعداد الطفل في تلك المرحلة المبكرة. (جيهان محمود:2008م، ص5).

## 1-2 مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث إنها الفترة التي تُشكّل فيها شخصيته، ومن ضمن العوامل التي قد تسهم في هذا التشكيل هي الحركات

الأساسية مثل (المشي، الجري، التسلق،... وغيرها) التي قد تتأتى من خلال الألعاب الشعبية وأن من الفطرة أن هذه المرحلة العمرية تمتاز بكثرة الحركة (اللعب).

فمن خلال عمل الباحثة في مجال التربية البدنية والرياضة وكمعلمة في مجال التعليم قبل المدرسي لاحظت تدني واضح في المستوى الحركي الذي تتميز به هذه المرحلة عادة من حركة مفرطة برغم وجود الموروث الشعبي من الألعاب الشعبية بمحلية امبدة، والتي تمارس على نطاق واسع في الأحياء والمدن والأرياف الأخرى .

ومع أهمية الألعاب الشعبية في هذه المرحلة تحديداً فإنها لم تعطى الإهتمام الكافي، وخاصة بأنها تعتبر نواة للألعاب التنافسية المستقبلية.

وهذا ما دعا الباحثة على أن تولى هذه الفئة العمرية الإهتمام الأكبر بحكم تخصصها ودراسة هذا الواقع تحت عنوان (مرحلة التعليم قبل المدرسي)، وك محاولة من الباحثة لدعم المعرفة بعمل يوضح الدور الذي تؤديه الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية في هذه المرحلة ، وكذلك دخول التكنولوجيا في حياتنا والتي تتمثل في الألعاب الالكترونية أدت الى التقليل من الحركة .

### 1-3 التساؤلات :

- 1- ما دور الألعاب الشعبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة؟
- 2- ما مدى إهتمام معلمات وإدارت التعليم ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية لطفل الروضة؟

### 1-4 أهمية البحث:

تتبع من إنه:

- 1- قد يسلط الضوء على الإهتمام بالألعاب الشعبية لطفل ما قبل المدرسة.
- 2- قد يستفاد منه كألعاب تمهيدية لتنمية المهارات الأساسية.

3- قد يسهم في ابراز الموروث الشعبي والمحافظة عليه من الإندثار.

4- قد يثري المكتبة بالدراسات التي تتعلق بالألعاب الشعبية.

5- قد يفتح المجال لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.

#### 1-5 أهداف البحث:

1- التعرف على دور الألعاب الشعبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.

2- التعرف على مدى إهتمام معلمات وإدارت التعليم ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية لطفل الروضة.

#### 1-5 تساؤلات البحث:

3- ما دور الألعاب الشعبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة؟

4- ما مدى إهتمام معلمات وإدارت التعليم ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية لطفل الروضة؟

#### 1-6 حدود البحث:

- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمحلية امبدة قطاع البقعة غرب.

- الحدود الجغرافية: ولاية الخرطوم، محلية امبدة قطاع البقعة غرب.

- الحدود الزمانية: في الفترة من 2019 -2020م.

#### 1-7 إجراءات البحث:

1-7-1 منهج البحث: إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته للدراسة.

2-7-1 مجتمع البحث: رياض الأطفال بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب.

3-7-1 عينة البحث: معلمات رياض الأطفال بالمحلية.

4-7-1 أداة جمع البيانات: تم إستخدام الإستبانة لجمع البيانات.



## 1-8 مصطلحات البحث:

### الألعاب الشعبية:

هي تلك الألعاب البسيطة النابعة من البيئة الأصلية والتي يمارسها الأطفال والفتيات في الشوارع والأماكن العامة والقرى والأرياف. ([www.bdffactory.com](http://www.bdffactory.com)).

واللعبة الشعبي هو إستعداد فطري وطبيعي عند الطفل وهو وظيفة الطفل في مرحلة الطفولة وضرورة من ضروريات الحياة كالأكل والنوم، والطفل ليس في حاجة الى توجيه هذا الميل والرغبة والإستعداد الفطري الى ما يعود عليه بالنفع حتى يشعر في حالة صحية جيدة. ([www.folkculturebn.org](http://www.folkculturebn.org)).

### المهارات الحركية:

عرفتها ناهدة عبد زيد بأنها: (تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشي والوقوف الركض والقفز والتعلق والوثب وغيرها). (<https://childhood.ahlamontada.com>).

### مرحلة ما قبل المدرسة:

يقصد بها البرامج التربوية والتنموية التي تقدم للأطفال قبل إنخراطهم في مرحلة الأساس وهي توجه للفئة العمرية من 3-6 سنوات داخل مؤسسات رسمية خاصة بالصغار. (منهج التعليم قبل المدرسي، 1992م).

وهي تشير الى مؤسسات تربوية تقوم بعملية تربية الأطفال بين سن الثالثة والسادسة من العمر وتهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والنفسية والسلوكية بالإضافة الى تنمية قدراتهم عن طريق اللعب التربوي والعمل والنشاط الذاتي الموجه للأطفال بما يتناسب مع متطلبات نمو هذه المرحلة العمرية.

(أدم فاروق عبده وأحمد عبدالفتاح الزكي: 2004م -ص 224).

وهي نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل حلقة التعليم الإبتدائي وتهيئتهم للإلتحاق بها وتقبل الاطفال من عمر 4-6 سنوات. (<http://services.moe.gov.eg>) .

### طفل ما قبل المدرسة:

يقصد به طفل ما قبل المدرسة الإبتدائية والذي يتراوح عمره ما بين بداية العام الرابع ويستمر حتى نهاية العام السادس وهي الفترة التي يُكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

(معجم مصطلحات التربية - فاروق عبود واحمد عبد الفتاح ص 224-عام 2004م).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### 1-2 المبحث الأول: الألعاب الشعبية:

##### 1-1-2 مقدمة:

تعد الألعاب الشعبية من أقدم مظاهر النشاط البشري وهي أول صور النشاط الإنساني في طفولته تعبيراً عن حيوية الكائن الحي أو البشري ومعرفة المتعة والفرح، وهي مرآة الطفولة وإنعكاس لصورة الحياة، فالألعاب الشعبية ألعاب بسيطة نابعة من البيئة الأصلية والتي مارسها ويمارسها الأطفال في الشوارع والأماكن العامة والقرى والأرياف، وتعتبر الألعاب الشعبية مظهراً من المظاهر التي لا بد من توافرها في كل مجتمع شرقياً وغربياً، فهي تعرض نموذجاً من نماذج الحياة في البيئة بطابعها وتقاليدها ونظامها، وهي تختلف من مكان إلى آخر ومن شعب لآخر حسب طبيعة وظروف الشعوب فهي تختلف دائماً في الألعاب وفنونها وأدائها وتعمل على إحيائها وتطويرها لأنها جزء من ذاتها وقوميتها.

و الألعاب الشعبية نشاط بدني وحركي وذهني مستمد من البيئة له جذور تراثية نابعة من ذات الفرد دون إجبار خارجي يحقق لذة للممارس ومتعة للمشاهد ولا تتطلب قوانين معقدة، والألعاب الشعبية تسهم في تكوين شخصية الفرد الناجحة والمتكاملة في الشباب وتتيح الفرصة في جميع مراحل عمر الفرد لتنمية إستعداداته وقدراته البدنية والعملية، فضلاً عن ذلك فإن الألعاب الشعبية تراث، والتراث الرياضي له تاريخه وقوميته، وجمعه وتسجيله ثم تطويره وتحديد له للحفاظ عليه من الضياع عمل قومي واجب على كل مواطن مؤمن بقوميته.

وبما أن الطفل كائن حي يقوم بالعديد من الأنشطة في غضون تفاعله مع البيئة فهو يحس ويتصور ويفكر ويلعب ويتعلم، أذن ؛ الحركة تساعد الطفل على مواجهة العالم من حوله والتعرف عليه و تستطيع أن تطور وتنمي قدرات الطفل وإمكانياته فينمي الذكاء وتطور الإمكانيات البدنية . (www.bdffactory.com) .

## 2-1-2 مفهوم الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية هي من أولى مظاهر اللعب في مرحلة الطفولة، وهي جزء من ثقافة المجتمع منذ القدم وتختلف من مجتمع لآخر وتعد إنموذجاً صادقاً من نماذج البيئة وتقاليدها وهي رمز صادق من رموز التقاليد ورمز للأخلاق والعلاقات الإجتماعية، وسميت الألعاب الشعبية نسبة الى الشعب والأحياء الشعبية وهي الألعاب البسيطة النابعة من البيئة الأصلية والتي يمارسها الأفراد من مراحل مختلفة من العمر في الأماكن والقرى والأرياف، (وهي تلك الألعاب التي تربي عند الطفل الذكاء والإختبار وبما يضمن تنمية قابليته العقلية)، ومن المفاهيم الأخرى للألعاب الشعبية إنها مكون من مكونات الثقافة الشعبية وهي نشاط إجتماعي يشكل جزءاً من الإرث المرتبط بجذور الشخصية الإنسانية والمقومات الحضارية فألعابنا الشعبية ذات المهارات العظيمة تدل على شخصيتنا الإعتيادية وعلى مقدار حيويتنا وطموحنا.

والألعاب الشعبية تعد ظاهرة واسعة النطاق عرفتها الشعوب منذ الأزل فهي بذلك من أقدم الأنشطة التي وجدت في سائر المجتمعات الإنسانية وهي نابعة من التراث الشعبي القريب والتي تحمل ذكريات جميلة لكل قلب الصبيان لأنها تعكس أيام الإنطلاق والمرح والسرور إذ أن كل من يتذكرها يعيش تلك اللحظات اللطيفة والجميلة والتي ويعود من خلالها صبياً كأنه يلعب لعبتيه المفضلة، فمن خلال هذه المفاهيم نستطيع القول أن الألعاب الشعبية تعد فناً وتراثاً معاصراً يتميز بالحركة والنشاط والتسلية البريئة وهي وسيلة من الوسائل المهمة التي تسهم في العمل على رفع المستوى الصحي وترقية مختلف القدرات البدنية والحركية. (الموقع السابق) .

## 2-1-3 الألعاب الشعبية في السودان:

قديمًا لم تكن هنالك ألعاب الكترونية أو قنوات تلفزيونية خاصة للأطفال أو أجهزة هواتف الكترونية ذكية للصغار وبالتالي كان من الطبيعي ان يكون هناك فراغ كبيراً للأطفال في مختلف مناطق السودان يقضونه في ممارسة الألعاب الشعبية التي كان يتوارثونها الأبناء عن الأباء جيلاً بعد جيل .

فالسودان مثله مثل بقية الشعوب الأخرى له من تراثه الشعبي ما يميزه ويعطيه خصوصية ثقافية وما يؤكد صلته ببقية الشعوب العربية الأخرى ، حيث تنفق كثير من

الالعاب السودانية مع العاب شعبية اخرى في الوطن العربي لا سيما مصر بحكم الامتداد الجغرافي والثقافي وان كانت تختلف في اسماء الالعاب .  
( alnkheel.Blogspo.Com ) .

فالالعاب الشعبية في السودان هي تلك الألعاب التي ابتدعها الشعب السوداني وتفننت عنها عبقريته وخياله وأصبحت جزءاً من تراثه وثقافته, وتناقلتها الأجيال بالتواتر جيل بعد جيل، وأضافت الحقب لها مفاهيم جديدة مستمدة من الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي سادت في كل مرحلة عبر التاريخ (دراسة محمد حسب الله: 2006م) .  
الفات الفات في ديله سبع لفات, شليل وينو أكلو الدودو, تلك عبارات عادة ما كانت تصاحب إحدى الألعاب الشعبية التي مارسها أطفال السودان وتوارثوها عبر الأجيال, لتبدأ أخيراً في الإختفاء التدريجي مع ظهور الألعاب الإلكترونية الحديثة, فضلاً عن فضائيات الأطفال.

تقوم الألعاب الشعبية في السودان على أساس جماعي ويندر أن تجد لعبة أساسها فرد, لتكون هذه الألعاب مساهمة منذ وقت مبكر في غرس قيم التكافل والتراحم والتألف وسط الأطفال.

وتقام هذه الألعاب عادة في الشوارع، ويشترك فيها أبناء الحي الواحد بغض النظر عن طبقاتهم الإجتماعية لنتج عن ذلك صداقات تمتد الى مرحلة ما قبل الشباب, حيث يمثل اللعب أهم الإحتياجات الضرورية لعملية الإشباع النفسي والإجتماعي ومن خلاله يكتسب الطفل المهارات والقدرات وعبره تغرس روح التنافس والثقة بالنفس والشجاعة والتعاون.  
يمتلك السودانيون موروثاً شعبياً ضخماً من ألعاب الأطفال التي تتنوع من منطقة لأخرى, ولكنها تجتمع حول شرط واحد وهو اللعب الجماعي, فنجد هناك ألعاب شعبية يشترك فيها الفتيان والفتيات معا وأخرى متصلة فقط بكل فئة, ويرى خبراء الإجتماع أن للألعاب تأثيراً خطيراً على نمو الطفل وذكاءه وقدراته الإبداعية وسلوكه ما يستوجب الإهتمام بها وتطويرها لخلق التوازن النفسي داخل الطفل ووقف الإسلا ب الثقافي لتأثيراتها في المستقبل على الطفل والمجتمع ككل. (www.alarby.co.uk\amblln) .

## 2-1-4 الالعاب الشعبية في شمال و غرب السودان :

الالعاب الشعبية في السودان تختلف من منطقة الى اخرى في المسمى والمعنى مثل لعبة (كعوت) التي تعرف في الوسط بهذا الاسم ولكن في شمال السودان تعرف بأسم (شليل)، حيث تعتبر من اشهر الالعاب الشعبية التي مارسها الفتيان وعادة ما تلعب على ضوء القمر وكعوت هو كناية عن عظم يوخذ من اي حيوان ، اما قواعد اللعبة تكون بأن يقف اللاعبون باي عدد كان داخل حلبة يقومون برسمها في ملعب ترابي يتم اختيار احد اللاعبين بالقرعة لقذف الكعوت بعيدا في جنبات الملعب ، بينما يقوم بقية اللاعبين بالبحث عنها وهم ينشدون :

اللاعب الذي قذف الكعوت : كعوت وينو

المجموعة : اكله الدودو (الدودو رمز للاسد او اي حيوان مفترس )

اللاعب : كعوت وين راح

المجموعة : اكله التمساح

وتستمر عملية البحث وسط اجواء من المرح والصخب الى ان يحالف الحظ احد اللاعبين ويجد العظمة فيصيح بصوت عالي وجدته ويركض باتجاه الحلبة هاربا حتى لا يمسك به احد ويستولى على الكعوت منه ، وتستمر المطاردة ما بين شد وجذب فاذا تمكن اللاعب من الوصول الى الحلبة اي الميس يكون الفائز واذا لم يتمكن من ذلك وتم الامساك به يعد خاسرا .

وابضا من الالعاب التي تمارس في شمال السودان ، لعبة شدت وهي لعبة يمارسها الاطفال في الشتاء لتوليد المزيد من الطاقة الحرارية للجسم ، كما تلعب في الصيف في موسم جني البلح وفي الليالي القمرية .

وايضا في غرب السودان يمارس الاولاد والبنات العابا موسمية مثل لعبة (ابرة وودر) اي الابرة المخبأة في تراب ركن من اركان الملعب وعلى مكانها علامة دقيقة جدا وعلى اللاعبين ايجادها . ( alnkheel . Blogspot. Com )

وهناك ايضا لعبة(بوكون بوكوس) من الالعاب النوبية القديمة وهي توازي

لعبة الدسوسية في غرب السودان.

وهي لعبة جماعية يلعبها عدد لا يقل عن خمسة اطفال وفي البداية يتم تحديد من سيجلس بالميز عن طريق اجراء القرعة بواسطة العملة المعدنية (صورة ام كتابة) بعد اجراء القرعة يتم عمل الميس وهو عبارة عن كوم من الرمل او رسم مخطط بيضاوي الشكل على الارض بواسطة الاقدام مع ترديد الازوجة :

المايجر الجنقة ..امو تلدي كرنقة - الما ينط النطة ..امو تلدي البطة - المايسوي العادة .. امو تلدي جدادة

اذا وقعت القرعة على الطفل (س) هنا المطلوب منه الجلوس على الميس مغمضا عينيه، بحيث يتوارى البقية بعيدا عنه للاختباء بداخل المزرعة او الجنابين او احدى البيوت المهجورة ، وبعد مضي لحظات يقول احد الاطفال بومبا او خلاص واحيانا يعد من 1-10 من يتم يفتح عينيه باحثا عنهم ، اثناء البحث يحاول رفاقه الوصول الى الميس دون ان يلموسو من قبل الطفل (س) والطفل الملموس يكون عليه الدور بالجلوس في الميس مغمضا عينيه لانه يعتبر ميتا حسب قوانين اللعبة وهكذا تستمر اللعبة .

{faebook .com -Nubian Geographic}

2-1-5 امثلة لبعض الالعاب الشعبية السودانية التي تناسب طفل ما قبل المدرسة وقيمها التربوية :

### 1- لعبة نط الحبل :

لوازم اللعبة ،تجهيز حبل طويل متين ، تتكون اللعبة من 3-4 افراد حيث يقوم اثنان بمسك الحبل من طرفيه ولفه في اتحاه واحد ويقوم الثالث بالقفز الى ان يلمس الحبل جزءاً من جسده يخسر اللعبة ، ويكون لكل واحد دوره بالتناوب ويمكن ان تلعب بشكل فردي بأن يحمل كل طفل حبل ويبدأ بالقفز لوحده ويحسب له عدد بقاءه وهو يقفز ويمكن انشاد بعض الاناشيد مع القفز

### • القيم التربوية للعبة :

تنشيط الدورة الدموية - اكتساب مهارات حركية ومهارات اللياقة البدنية - نمو الذاكرة وسرعة الخاطرة من خلال التمييز والانتباه في الاداء وضبط الحركة مع التوجيه .

## 2\_ لعبة الكراسي :

لوازم اللعبة ، مجموعة من الكراسي بعدد الاطفال ناقص كرسي واحد ، مثلا اذا كان عدد الاطفال 6 عدد الكراسي يكون 5، تبدأ اللعبة بالعد من واحد الى ثلاثة من قبل المعلمة او الحكم لينطلق الاطفال بالجري حول الكراسي وبعد سماع الصافرة يجلس الاطفال على الكراسي ومن لم يجد كرسي يخرج من اللعبة وكل مرة ينقص كرسي الى ان يتبقى كرسي واحد وطفلين في الجولة الاخيرة ، الطفل الذي يجلس على الكرسي هو الفائز .

### • القيم التربوية للعبة :

تطوير قدرات التركيز وسرعة الاستجابة - تنمية العضلات الحركية والمهارات كالجري

## 3- لعبة الام و الصقر :

طريقة اللعبة ، تتكون اللعبة من مجموعة من الاطفال يقوم واحد من الاطفال بتمثيل بدور الصقر الذي يريد اختطاف الاطفال ، ويقوم طفل اخر او طفلة بتمثيل دور الام التي تحمي اطفالها من هجوم الصقر وعلى الاطفال الاخرين الاختباء خلف الام حتى لا يقوم الصقر بأختطافهم حيث يدور حوار بين الصقر والام ، يردد الصقر انا الصقر البخطفهم مع محاولة الاقتراب من الاطفال بمد يده ناحية الاطفال ، ترد عليه الام : انا الام البحزجهم مع محاولة صد الصقر فإذا نجح بخطف واحد من الاطفال يقف خلف الصقر .

### • القيم التربوية للعبة :

تطوير قدرات التركيز والانتباه وتنمية روح التعاون - اكتساب بعض المهارات الحركية كالوقوف والشد .



#### 4\_ لعبة الثعلب فات فات (الفات الفات) :

طريقة اللعبة : مجموعة من الاطفال يجلسون في شكل دائرة متجهين نحو مركزها ما عدا لاعب واحد يأخذ منديلا ملفوفا ومعقودا من الوسط يمثل دور الثعلب ويمشي او ويجري خلف الدائرة مع ترديد الحوار التالي :

اللاعب :الثعلب ،المجموعة : فات فات ،اللاعب : في ديله ، المجموعة : سبع لفات والهول ضرب التلفون والعسكر واقف طابور، اللاعب : عمي علي ، المجموعة : بياع الزيت ، اللاعب : قفل دكانو ، المجموعة وفات البيت ، اللاعب : وفي البيت ، المجموعة :عامل زعلان ، اللاعب : وفي القهوة ،المجموعة : شارب فنجان ، الفات الفات وفي اثناء الحوار يرمي المنديل خلف احدهم دون ان يشعر بذلك واذا احسب اللاعب بالمنديل يتناوله ويجري خلف الثعلب ويستمر الثعلب في الجري الى ان يصل مكان اللاعب الذي يجري خلفه اذا وصل الثعلب دون الامساك به يصبح اللاعب ثعلبا ، اذا تمكن اللاعب من الامساك بالثعلب يبدأ الثعلب دورة جديدة وتستمر اللعبة هكذا .

#### • القيم التربوية للعبة :

تقوية القدرات اللغوية - تطوير المهارات الاساسية كالمشي والجري والمرحجة .

#### 5\_ لعبة شد الحبل :

تعتمد في طريقة اداءها على انشاء فريقين متساوين في العدد والاحجام ، يقوم كل واحد منهم بشد الفريق الاخر اليه او اسقاطه عن طريق حبل متين غير قابل للقطع ، والفريق الذي يتم شده او اسقاطه هو الخاسر والفائز هو الذي يستطيع الثبات في مكانه .

#### • القيم التربوية للعبة:

تطوير المهارات الاساسية كالشد و الثبات وتقوية عضلات الزراعين - تقوية عنصر التحمل

## 6\_ لعبة كملت:

تلعب بواسطة كرة الشراب وعلب الصلصة الفارقة او قارورات المياه الغازية في ملعب شكل مستطيل كبير به مستطيل صغير في احدى نهايته يسمى الميس ،حيث يقف لاعبو الفريق الاول خارج المستطيل بعد وضع القارورات او علب الصلصة الفارقة فوق بعضها البعض في نقطة معينة ويقف لاعبو الفريق الاخر داخل المستطيل ومعهم الكرة حيث يتقدم لاعب واحد ويقوم بتصويب كرة الشراب من بعيد اذا ضرب اللاعب العلب او القارورات فانها تتبعثر فيسرع اعضاء فريقه بالانتشار داخل الملعب فيدخل الفريق الذي كان خارج الملعب بالكرة يتبادلونها بالتمريرات لضرب اعضاء الفريق الاخر بالكرة ، ويكون الفريق الاخر في حالة كر وفر لوضع العلب فوق بعضها من جديد او ملء القارورات بالرمل اذا تمكنوا من وضها كلها يقول الفريق كملت بمعنى انتهت ويحسب لهم الفوز ، ومن يضرب بالكرة يخرج من اللعبة الى ان توضع العلب كلها ، واذا لم يتمكن الفريق من وضع العلب وتم ضربهم جميعهم يخرجوا من اللعبة وتحسب النتيجة لصالح الفريق الاخر .

عدد اللاعبين : تتكون من فريقين كل فريق مكون من مجموعة متساوية من الاطفال

قوانين اللعبة : كل من يضرب بالكرة يخرج من المنافسة - اذا تمكن لاعب من الفريق الذي يوضع العلب بمسك الكرة بيده اثناء محاولة الفريق الاخر ضربه بها يقوم برميها بعيدا حتى يتمكن افراد فريقه من ملء القارورات او وضع العلب بعضها فوق بعض .

(forum. Kooora .Com) .

### \*القيم التربوية للعبة :

تطوير بعض المهارات الحركية كالجري والرمي واللقف والانحناء - تنمية روح التعاون والانتباه والتركيز .

## 7\_ لعبة الدجاجة العميانية:

تعتمد في اداءها على قطعة قماش تربط على العينين لحجب النظر لمطارة المجموعة بالجري في الاتجاهات المختلفة وهم يرددون (الدجاجة العميانية ) لذلك يجب ان تكون المساحة خالية من العوائق وبعيدة عن الحوائط ، تستمر المطارة الى ان يمسك باحدكم فيجل محله.

### \*القيم التربوية للعبة :

تطوير قدرة التركيز والاعتماد على الحواس الاخرى وادراك اهمية البصر - تنشيط الدورة الدموية واكتساب مهارات حركية كالجري والمطاردة .

## 8- لعبة الحجلة:

وهي من العاب البنات الاكثر شيوعا والمحبية ،حيث تعتمد في طريقة لعبها برسم الحجلة في ساحة ترابية مكونة من ستة مربعات مع بعضها ويمكن ان تخطط بطباشير في البلاط ويكون المربع الرابع استراحة لجميع المشاركين في اللعبة ، تحضر كل لاعبة حجر او خشبة صغيرة ، تقول اول لاعبة برمي الحجر او الخشبة في اول مربع ثم تدفع الحجر بقدم واحدة وتحجل بدفع الحجر من مربع الى مربع الى ان تنتهي جميع المربعات ،وهي لعبة ممتعة جدا ومتنوعة في طريقة رسمها ولها قوانينها وتناسب كل الاعمار ، ولكن ما يخص هذه المرحلة لايتطلب التعقيد

### \*القيم التربوية للعبة:

تنمية وتطوير مهارة الحجل والوقوف بقدم واحدة - تعلم المشاركات والطموح للوصول للهدف \_اكتساب الجسم الرشاقة والتوازن ومهارات الدقة والتركيز وتقدير المسافات .

## 2-1-6 الألعاب الشعبية في مصر والوطن العربي:

الألعاب الشعبية في الوطن العربي متشابهة لحد كبير وذلك راجع الى الثقافة المشتركة من حيث اللغة والدين الإسلامي وأن وجدت ثمة خلافاً طفيفة هنا وهناك تكون ناتجة من البيئة الجغرافيا التي نشأت فيها الألعاب مثل التي تشكلت في البيئات الصحراوية، مثل الطفل الذي يضع قصبه طويلة أو جريدة النخل بين فخذه ويمسك بيده عصا قصيرة يضرب بها الأخرى محاكياً سهيل الحصان أو الفرس في الجزيرة العربية. اللعب الشعبي تقليد إجتماعي يتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل وهو أداء يمارسه الأطفال في الهواء الطلق وفي الشوارع والحارات والساحات العامة والحقول وأمام المنازل.

ولم يكن العرب قديماً يحبون حياة البادية الموحشة بلا ترويح ولم يكونوا بمعزل عن حضارات العالم، بل كان لهم السبق في كل الميادين فقد مارسوا أنواعاً مختلفة من الألعاب والرياضات على مر السنين وهناك ألعاب خاصة بالصبيان والأطفال وتختلف من جيل لآخر باختلاف العصور والبيئات وكثير من هذه الألعاب ما زالت تمارس حتى يومنا هذا ، واللعب الشعبي متنوع في انماطه وفي اشكاله في مختلف الأعمار وهو لعب منظم بصورة ذاتية ويخضع لشروط وقواعد يلتزم بها اللاعبون بعقد أخلاقي غير مكتوب بل متفق عليه ضمناً وبصورة تلقائية من الأطفال ويتعلم الأطفال هذه الألعاب الشعبية عن طريق المشاهدة والمشاركة في اللعب.

واللعب هو أساس النمو العقلي والنفسي للطفل وقال البعض أن الطفل الذي لا يلعب

فاقد للحياة. ([www.folkclturebh.org](http://www.folkclturebh.org))

## 2-1-7 الألعاب الشعبية في بلاد الشام:

قبل عهد قريب أي قبل إختراع الألعاب الإلكترونية كان أكثر الصبيان يلعبون ألعابهم الشعبية في الأحياء والساحات والحدائق العامة وفي الحقول والبساتين بعد إنصرافهم من المدارس وفي أيام العطل والأعياد، ولا يكاد شارع أو حي أو ساحة من ساحات المدن العربية تخلو من تجمعات الفتيان لمزاولة ألعابهم المحببة، وتعددت الألعاب فمنها ألعاب خاصة بالفتيان وأخرى بالفتيات ومنها ما يلعب بالنهار وأخرى بالليل ومنها في فصل الربيع ومنها في الصيف والشتاء أو الخريف ومنها ما هو لصغار السن وما هو للفتيان ومنها العائلية.

وتتشابه الألعاب العربية فيما بينها وقد تختلف بالأسم فما كان يلعب بالشام كان يلعب بالجزيرة العربية أو مصر أو المغرب العربي، ولكن باختلاف المسمى فعلى سبيل المثال لعبة الغميضة كما يسميها أطفال دمشق وتحمل الأسم نفسه في المغرب أما أطفال فلسطين فيسمونها الغماية أو الطميمة وأيضا ألعاب البنات منها نط الحبل والعروسة والحجلة وغيرها الكثير.

## 2-1-8 الألعاب الشعبية في الخليج العربي:

يؤمن أهل الخليج أن للألعاب الشعبية فوائد جمة يجوزنها في قدرتها على تعويد الصبي أو البنت الإعتماد على النفس وحب المعرفة وتشجيعه على الحماس والحركة وتنمية قدراته البدنية ومساعدته على التفكير السريع والإبتكار مع تنشيط الذاكرة وغرس المعاني الحميدة لدى النشء وتعويدهم على الصبر والمثابرة كما أن الألعاب علاج نفسي ينمي روح الفريق والجماعة بين الصبية والفتيات، وللألعاب الشعبية مواعيد أوقات تمارس فيها، فهي تفقد بعض ميزاتها إذا لعبت في غير أوقاتها، ولها شروط وقوانين ونظم يلتزم بها اللاعبون ما يجعلهم جادين في أداء اللعب بالالتزام تام، وتتنوع الألعاب الشعبية في الإمارات بتنوع البيئات إذ ان لكل بيئة وفريق ألعابهم الخاصة وتمارس عادة بأدوات مأخوذة من البيئة بينكرها أو يصنعها اللاعبون، وتصنف الألعاب الشعبية في الإمارات الى ألعاب ذكورية وأنثوية وتصنف أيضا حسب البيئة الى ألعاب الساحل والريف والبدو وألعاب سكان الجبل، وتصنف حسب نوع العمر الى ألعاب الأطفال والصبية والفتيات والرجال، ويمكن تصنيفها حسب نوع اللعبة وطريقة أدائها الى ألعاب فردية وجماعية وحركية وذهنية ومنطقية أو كلامية وألعاب مزجية وغنائية، ومن أهم الألعاب التي مارسها الأولاد لعبة القبة وعظيم السرا وديك دياية وحبيل الزيبيل والحجلة.

(alwatannews.net)

## 2-1-9 خصائص اللعب الشعبي:

يتسم اللعب الشعبي بعدة خصائص منها:

1- متنوع في أشكاله وأنماطه في مختلف الأعمار ويمارس بصورة جماعية في الغالب وله أبعاده المختلفة بخلاف المتعة والتسلية فهو يمنح الأطفال القدرة على النمو الإجتماعي وبناء الشخصية.

- 2- يتميز اللعب الشعبي بالحرية أثناء الممارسة وتوجد له قوانين وحدود في كل لعبة ويتأثر بالبيئة التي يمارس فيها.
  - 3- يتميز بقدرته على تنمية الإبتكار لدى الأطفال, حيث يمكن أن يقوم الطفل بتصنيع الأدوات اللازمة للعبة من مواد البيئة المتاحة له.
  - 4- تتميز بأنها قابلة للإنتشار في المناطق التي تتشابه في القيم والعادات والتقاليد.
- 2-1-10 أهمية الألعاب الشعبية:**

ترجع أهمية الألعاب الشعبية الى أنها تساعد في تنمية وتطوير شخصية الطفل وتقول (باربرا بيبير) يشعر المرء بالرضا والسرور لكل عمل ينجزه وحين يعيد الطفل تشكيل ما في العالم من حوله من خلال اللعب أنما يصنع حجر الزاوية لشعوره عن نفسه في علاقته بالعالم فاللعب وسط يتعلم فيه الطفل الكثير عن نفسه وعن الآخرين بل وعن العالم حوله, والغرس الأساسي من الإهتمام بالألعاب الشعبية .  
(www.folkculturebh.org).

تحتل الألعاب الشعبية مكانة مرموقة في نفوس اللاعبين خاصة أولئك الذين يعيشون الأرياف والقرى بإعتبارها من أهم الوسائل الترفيهية لديهم إن لم تكن الوحيدة خاصة وأنها ألعاب تمارس برغبة وتتميز بروح اللعب المتضمن للفرحة والبهجة والسرور. تحقق النشاط واليقظة والإنشراح ولها طابع خاص مشوقة, تجذب اللاعبين الى ممارستها فهي سهلة في متناولهم وبسيطة وبعيدة عن التكلف ولا تحتاج الى إستعداد خاص وهي معروفة ولها طابعها المحلي. ([www.lcn.gov.jo](http://www.lcn.gov.jo))

**2-1-11 اهداف الالعاب الشعبية:**

الهدف الاساسي من الاهتمام بالالعاب الشعبية هو الحد من انتشار الالعاب الالكترونية والاجنبية التي سلبت اهتمام الاطفال ورسخت قيم وعادات غريبة عن مجتمعاتنا العربية والحفاظ على تراث الامة ؛ لان الالعاب جزء مهم من هذا التراث ؛ ولاعطاء صورة حية عن الالعاب التي كان يمارسوها اباؤنا واجدادنا ، كما تساهم في نمو قدرات الطفل البدنية الاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية . ([www.elarbi.com](http://www.elarbi.com)) .

## 2-1-12 نماذج من الألعاب الشعبية التي تمارس في الوطن العربي والتي تناسب

طفل ما قبل المدرسة وقيمها التربوية:

### 1- لعبة جلوس وقوف:

يشارك في اللعبة مجموعة من الأناث والذكور في ساحة اللعب، حيث يصطف الأطفال في صف واحد وأمامهم طفل يمثل القائد يصدر توجيهاته، (جلوس، وقوف) وعلى الأطفال تطبيق ما يقوله القائد بسرعة كبيرة فمن لم يستطيع التطبيق أي إذا قال القائد وقوف وجلس الطفل يخرج من اللعبة وهكذا حتى يبقى واحد وهو الفائز.

- **القيم التربوية للعبة:** تنشيط الدورة الدموية، إكتساب مهارات حركية ومهارات اللياقة البدنية، نمو الذاكرة وسرعة الخاطرة من خلال التميز والإنتباه في الأداء وضبط الحركة مع التوجيه.

### 2- لعبة الكراسي:

لوازم اللعبة مجموعة من الكراسي بعدد الأطفال ناقص كرسي واحد، إذا كان عدد الأطفال 6 تكون الكراسي 5، تبدأ اللعبة بالعد من واحد الى ثلاثة مثلاً من قبل المعلمة أو بالجري حول الكراسي وبعد سماع الصافرة يجلس الأطفال على الكراسي ومن لم يجد كرسي يخرج من اللعبة وكل مرة ينقص كرسي مع الطفل الذي يخرج الى أن يفضل كرسي واحد وطفلين في الجولة الأخيرة فالطفل الذي يجلس هو الفائز.

- **القيم التربوية للعبة:** تطوير قدرات التركيز وسرعة الإستجابة، تنمية العضلات الحركية والمهارات كالجري، تفرغ الرغبات المكبوتة والنزاعات العدوانية.

### 3- لعبة المطاردة أو الملاحقة أو الأسير وهي لعبة (المانيا):

تتكون اللعبة من فريقين متساويين وعن طريق القرعة يختار الفريق الذي عليه المطاردة ليلحق بالفريق الثاني ومن يمسك من الفريق الثاني يعتبر أسيراً ويحجز حتى يتم تبادله مع أسير في الفريق الآخر أو يصبح مطارداً مع الفرق الذي أسره الى أن يتم القبض على باقي الفريق.

- **القيم التربوية:** تنشيط الدورة الدموية، تساعد على الركض والهرب، تعود الطفل على التعاون والجرأة وعدم الخوف.

#### 4- لعبة نط الحبل:

لوازم اللعبة؛ تجهيز حبل طويل متين، تتكون اللعبة من 3-4 أفراد حيث يقوم إثنان بمسك الحبل من طرفيه وتدويره في اتجاه واحد بينما يقوم الثالث بالقفز في الوسط الى أن تلمس قدمه الأرض وكل واحد له دوره وهكذا، ويمكن لعب نط الحبل على شكل منفرد أيضا كل بيده حبل ويقفز لوحده ويحسب له فترة بقاءه وهو ينط، ويمكن ينشد معه بعض الأناشيد.

- القيم التربوية: تنمي الجسم وتكسبه الرشاقة واللياقة وتنمي مهارة الوثب والقفز، تنفس عن التوترات الإضطرابات، تنمي روح التعاون والطاعة.  
(pulpit.alwatanvoice.com)

#### 5- لعبة الغول:

يصطف الأطفال حول لاعب يطلق عليه الغول يسند رأسه بالجدار والصغار خلفه ينشدون: (ما دام الغولة مشغولة وينك ياغول؟ فيرد الغول عدة عبارات منها: أشرب أتناول الطعام أقرأ، أعب... الخ، وفي كل مرة يعيد الأطفال الجملة السابقة أما إذا غير الغول رده و قال أسن أسناني فعندها يهرب الصغار ويلحق بهم الغول والذي يمسك يخسر والفائز الذي يفلت من الغول.

#### 6- لعبة طار الحمام:

تلعب هذه اللعبة ويكون الأطفال في قاطرات والمعلمة في الأمام فنقول: لهم طار الحمام فيرفعون أيديهم يرفرفون بها، ثم تقول هدى الحمام فتنزل الأيدي لوضعها الأول فإذا تأخر الطفل في رفع يديه يخرج من اللعبة وإذا رفعها عند قول طار الحصان أو طار الغلام أيضا يخرج. (alukah.net)

#### 7- لعبة الأم والذئب:

طريقة اللعبة: تتكون اللعبة من مجموعة من الأطفال، يقوم أحد الأطفال بتمثيل دور الذئب الذي يريد أن يأكل الأطفال، يقوم طفل آخر بتمثيل دور الأم التي تحمي أطفالها من هجوم الذئب، وعلى الأطفال الآخرين الإختباء خلف الأم حتى لا يقوم الذئب بأكلهم، حيث يدور حوار بين الذئب والأم، يردد الذئب: أنا الذئب الباكلهم مع محاولة الأقتراب من



الأطفال بمد يده، فتدرد الأم: أنا الأم البحيمهم مع محاولة صد الذئب، فإذا نجح الذئب بخطف واحد من الأطفال يقف خلف الذئب. (<http://www.Ykuwit.Net>)

#### 8- لعبة الكلب والعظمة:

يقسم الأطفال الى فريقين، يرقم كل فرد من المجموعة برقم ثم يؤتى بمنديل يوضع أو أي قطعة تمثل العظم في الوسط وبيتعد كل فريق مسافة امتار متساوية عن الوسط، ثم يبدأ الحكم بقول رقم ما فينطلق صاحب الرقم من كل فريق نحو المنديل أو القطعة التي في الوسط، فأن كان أحدهما أسرع من الآخر يخطف المنديل ويعاود أدراجه نحو فريقه، ويكون الفائز.

#### 9- لعبة العرج:

وهي مأخوذة من تركيا ويسميتها الأتراك (بك ياق) أي الرجل الواحدة، حيث يعين شخص ويطلب منه أن يقفز ويلحق الأولاد على رجل واحدة فأن بدأت اللعبة يتفرق الأولاد عنه فأن مس أحدهم أثناء قفزه على رجل واحدة، يتم إختياره للقفز.

([www.Alukah.net](http://www.Alukah.net))

#### 10- لعبة قص العظم:

وهي لعبة عربية قديمة، كان أسمها عظم وضاح لعبها (رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وفي رواية عنه بينما هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صنابير هذه القرية، وهي لعبة لهم كانوا يطرحون عظماً بالليل يرمونه فمن أصابه غلب أصحابه وكانوا إذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الي رموا به منه وهي لعبة مشهورة النهاية وعدد اللاعبين فيها زوجي من 10 - 20 فرداً.

#### 11- لعبة الدقة:

وهي لعبة بسيطة يهرب الصغار من أحد اللاعبين فإذا لمس، به خسر والفائز من يتمكن من الجري السريع والممسوك هو الذي سيلحق الصغار بعد ذلك.

## 12- لعبة العروس:

تصف الفتيات بفريقيين متقابلين فينشد الفريق الأول مع تراجع الفريق الثاني: (يمسيكم بالخير يا عمال العمال, بالله أعطونا بنتكم الحلوة المصونة, فترد المجموعة الثانية, ما بنعطيكم إياها إلا بالف ومية, فترد المجموعة الأولى بنزل على درعاً, بنكسر أبوابها والجامع توابها وهي عروستنا, فتهجم الفتيات على عروس من الفتيات ويخطفنها.

## 13- لعبة طاق طاقة:

وهي مشهورة في كثير من البلدان العربية, عدد اللاعبين فيها مجموعة من الذكور والإناث, طريقة اللعب تنتظم المجموعة في شكل دائرة ويقوم أحد الأطفال بنزع طاقة رأسه, ويدور خلف الأطفال الجالسين على الأرض في شكل دائري وفي أثناء دورانه يردد قائلاً (طاق طاق طاقة طاقتين وعليه, رن رن يا جرس حول أركب على الفرس), وطيلة دورانه لا يجوز لأحد من الجالسين الإلتفات أو النظر للخلف, وبخفة يد ودون ان يشعر به أحد يلقي الطاقة حول خلف أحد الجالسين فأن أحس الجالس بذلك التقط الطاقة ويحاول المساك به وبذلك يفوت الفرصة على هذا الفتى الذي يظل يدور يردد طاق طاقة, رن رن يا جرس الى أن يفلح في وضع الطاقة خلف شخص آخر لا يحس به وهكذا تستمر اللعبة, أما في فلسطين أو في مخيمات الشتات الفلسطينية يعدل النشيد ليصبح صاق صاقية فيردد الأطفال فلسطين عربية, فلسطين بلادنا واليهود كلابنا, وهكذا عاش أطفال بلاد الشام وغيرهم قبل ثورة التكنولوجيا مع ألعابهم الشعبية التي تعلموا منها أشياء عظيمة أهمها التعاون والمحبة ومساعدة الآخرين والمخالطة الإجتماعية.

. ([www.alukah.net](http://www.alukah.net))

## المبحث الثاني

### اللعب ونظرياتـه

#### 2-2-1 فلسفة اللـعب:

يسجل تاريخ اللـعب أن أول ما ظهرت لعب الأطفال كان في العصور القديمة، فقد كان قدماء المصريين هم أول من عرفوا اللـعب بالكرة واللـعب بالكرات الزجاجية، حيث كانوا يلعبون بكرات صغيرة مأخوذة من الحجارة، كما عرفوا العديد من أنواع اللـعب الأخرى، كما سجل التاريخ أيضا أن أولى العاب الأطفال الصغار هي تلك اللـعب التي تصدر أصواتاً تستثير متعة الطفل وذلك كالحشخاشة التي عرفت كلعبة لدى قدماء المصريين والأغريق، كانت دائما في كل مكان وفي مختلف العصور .

كما يشير كل من شابون (chambon) ورفو (rafo) الى أن اللعبة الأولى للطفل تكون جسمه، حيث أنه يلعب بصوته وبأيديه وأقدامه، كما أن البيئة التي تحيط بالطفل تكون هي الأخرى مصدراً من المصادر التي توفر له اللـعب، وأنه يمكن الإستفادة من الأرض والماء والهواء من ان تكون مصدراً للعب الطفل.

يؤكد ميد (mead) على أن لتلك اللـعب أهميه في حياة الطفل، إذ تسمح له باللـعب الفردي والجماعي مما يؤدي الى تفاعله مع مجتمع الكبار .

ويرى فرويد (freud) أن لعب الطفل يجب أن تتماشى مع تطور نموه، كما يجب أن تكون صغيرة الحجم والشكل وتتميز بالبساطة وأن تكون ذات ملمس ناعم وذات بريق وألوان أو على عجلات ويمكن رفعها أو سحبها أو ملئها وتفريغها، وعلى الرغم من أن الحاجة الى اللـعب يمكن إعتبارها حقائق علمية إلا أن مناشط اللـعب تمتد في جذورها الى كل مجتمع وفقاً لهويته الثقافية والإجتماعية، حيث يمكن تميز هذه المناشط من خلال اللـعب أو الألعاب السائدة في كل مجتمع، إذ يوجد العديد من مناشط اللـعب وأدواته التي تتصف بالخصائص المميزة لكل مجتمع وتعبّر عن أصوله الثقافية والإجتماعية والعرقية.

وبوجه عام فإن اللـعب بأشكاله المختلفة يعد من أقوى الميول الفطرية ظهوراً وبقاءً في المراحل المختلفة لنمو الطفل وذلك عبر العصور المختلفة وقد يرجع ذلك الى أن اللـعب يعد نشاطاً تلقائياً. (محمد الحماحي:1998م، ص 9- 13) .

## 2-2-2 تعريف اللعب:

تناول كثير من علماء التربية والتربية الرياضية وعلماء النفس تعريف اللعب وسوف نذكر منها مايلي:

عرفه محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز بأنه: "نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد ويعد اللعب أقوى ميول الطفل الفطرية ظهوراً وإيقاها في مراحل نموه المختلفة، وقد يرجع ذلك الى أن اللعب نشاط تلقائي.

وتعرفه كاترين تايلور بأنه: "يمثل حياة الطفل فهو يعتبر بالنسبة للطفل التربية والإستكشاف والتعبير عن الذات وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت والعبث.

ويعرفه خيرى عويس بأنه: "نشاط حر موجه أو غير موجه ويكون على شكل حركة، ويمارسه الأفراد جماعات وفرادى ويستغل طاقة الجسم الذهنية والحركية، ويتصف بالسرعة والخفة لإرتباطه بالدوافع الداخلية ولا يجهد الطفل وبه يحصل الطفل على المعلومات ويكون جزءاً من حياته ولا هدف له إلا المتعة.

ويرى عبد الحميد شرف بأن اللعب هو: "ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات بإستغلال طاقته، ويدفع الفرد الى التجريب والتقليد وإكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد.

يعرفه بياجيه بأنه: "عملية تمثيل تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته، وتصبح جزءاً من خبرته، كما يعد اللعب مظهراً من مظاهر النمو الإجتماعي والتطور العقلي.

واللعب تبعاً لتعريف قاموس علم النفس والنظرية المعرفية: "هو نشاط حر غرضه الإستمتاع ويكون على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو وسيط فعال يكسب الأطفال دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية، وله وظائف عديدة منها التطور اللغوي والعاطفي عند الأطفال وال قدرة على إستعمال الادوات وحل المشكلات والعمل المشترك والمهارات الإجتماعية والنضج العقلي.(Www.lch.gov.job).

## 2-2-3 مفهوم اللعب:

يعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسيطاً تربوياً مهماً يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والإنفعالية والعقلية، ويؤدي الى تغيرات نوعية في تكوين الطفل، فمن خلاله يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف عليها والى عناصرها ومثيراتها المتنوعة ويتعلم أدواره وأدوار الآخرين ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته وقيمه وأخلاقه، ومن خلال أنشطة اللعب المتنوعة يتعرف الطفل الى الأشكال والألوان والأحجام ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه من وظائف وهذا ما يثري حياته العقلية بمعارف مختلفة عن العالم المحيط به ويكون بداية تعليمه مهارات التفكير.

وقد تباينت تعريفات اللعب وأختلفت باختلاف الإتجاهات الفكرية وتباينت بتباين تخصصات الفلاسفة والعلماء والمربين وعلماء النفس، فمنهم من عرف اللعب بأنه: "نشاط هادف أو غير هادف يقوم به الأطفال بهدف تحقيق المتعة والتسلية، ويستقله الكبار ليسهم في تنمية شخصياتهم بمختلف أبعادها وسماتها العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية. ويعرف اللعب بأنه: "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية".

أما برونر (bruner) فقد عرف اللعب بأنه: "نشاط ممتع يمارس لذاته وليس لأشياء أخرى، ولا ينجم عنه أي عواقب أو نتائج محبطة للطفل بل أنه يمثل وسيطاً رائعاً للإكتشاف والإختراع والإبداع يتجلى واضحاً في نتائجه. ([www.lch.gov.jo.com](http://www.lch.gov.jo.com)). تشير الموسوعة البريطانية الى أن اللعب يعد نشاطاً تلقائياً إرادياً بغرض تحقيق السرور لمن يقوم به.

يرى (كيوا) أن اللعب هو: "نشاط حر ومستقل ومرتبط بالفراغ والوقت وأنه لا يمكن تقدير نتائجه مقدماً، فإنه قد يكون غير منتج كما أنه يعد نشاطاً خيالياً او منظماً وفقاً لقواعد ولوائح وتقاليد معروفة مسبقاً.

ويعرفه ويني كامين (weiny camin) بأنه: "نشاط يمارسه الطفل دون أي ضغوط عليه من البيئة المحيطة به والمتمثلة في البيئة الإجتماعية والعائلية والبيئة الطبيعية، مما يشير الى أن اللعب هو نشاط تلقائي".

بينما يرى فرويد (freud) أن اللعب يعد الإنشغال المفضل وبقوى لدى الطفل، وأنه من خلال اللعب يكون عالمه الخاص به.

وكذلك يوضح بياجيه (biaget) أن اللعب يكون بدافع ذاتي من الطفل بغرض تحقيق السرور و المتعة لذاته، وأنه يعد أحد متطلبات النمو للطفل، ويعبر كذلك عن نموه، حيث أن أشكال اللعب وأنواعه ترتبط إرتباطاً وثيقاً بمراحل نموه إذ أن لكل مرحلة ألعابها الخاصة بها.

ويشير ليبرمان (liberuman) الى أن اللعب يتميز بالإسترخاء والتسلية والسرور، ويكون الطفل في أثنائه متخلصاً من المخاوف والأخطار وأي إعاقات قد تحدث له في ذلك الوقت، كما أن الإحساس بالسرور المتولد عن اللعب يؤدي الى تطوير اللعب والإستمرار في ممارسته من قبل الطفل.

ويوضح توريه (toureh) أن اللعب يحدث في بيئة معدة لتوفير مناخ حركي للطفل يمكن يطلق عليه أطار اللعب وأن هذا الإطار يتكون من أربعة عناصر أساسية وهي:

- 1- الحيز الواقعي: ويكون محدداً بأبعاده ومواقعه.
- 2- الطفل: وتمثله تجاربه وإستعداداته وقدراته وتطلعاته وإهتماماته.
- 3- الضغوط الخارجية: وهي تلك القيود المفروضة على الطفل من بيئة الإجتماعية.
- 4- قابلية الطفل للتكيف مع التغيرات التي يواجهها في مواقف اللعب.

وبوجه عام يؤكد ازيمار (azemar) أن مفهوم اللعب يعد مفهوماً واسع النطاق، حيث لكل من المهتمين بدراسته من تحديد معناه وفقاً لإهتماماته ولدوافعه وإتجاهاته وبما يتماشى مع طبيعة شخصيته ورؤيته الفلسفية للعب.

وترى الباحثة ان اللعب نشاط تلقائي فطري يقوم به الطفل منذ شهوره الاولى دون توجيه احد له ، وهو يشعره بالمتعة والسرور والرضا النفسي والراحة النفسية ، واللعب يعتبر اساس النمو السليم لكل النواحي الجسمية -المعرفية والعقلية والحركية والنفسية والوجدانية وغيرها .

ومن خلال دراسة آراء أهم المربين والمهتمين بتوضيح ماهية اللعب ومفاهيمه فإنه يمكن تحديد المفهوم التالي للعب: وهو ينص على (ان اللعب هو نشاط تلقائي يقوم به الطفل فب جو من الحرية والإسترخاء بغرض تحقيق المتعة والسرور والإستمتاع بالوقت، ويعبر عن مستويات نمو الطفل وعن ذاته، ويعد من الوسائل الفعالة في تربيته وتطويره).

**2-2-4 أهمية اللعب:**

أن اللعب هو الرافد الذي تتسرب بواسطته المعرفة الى الطفل ومن خلاله يكتشف الكثير عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه من حوله، وبه يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته، وعن طريق اللعب يلبي الطفل رغبته في المشاركة في حياة الكبار ومعرفة شئ عن علاقاتهم المعقدة فيما بينهم وبه تزداد معارفه، كما أن اللعب يهيئ له حالات مناسبة لتطويره و ذاكرته وتفكيره وخياله وقدرته على الحديث، لذا يجب علينا أن نزوده بكل ما من شأنه أن يحبب إليه اللعب، وليس بما يشجعه على الهدوء وقلة الحركة وأن نهئى له الفرصة ليركض ويقفز ويتسلق، فاللعب أمر جوهري بالنسبة للطفل، وفيه الجواب الوحيد عن تساؤلنا لكثرة ما يبدو عليه من حركة وإنصراف الى اللعب، فاللعب عمل الطفل الرئيسي وأنه يقضي فيه معظم وقته والذي على أساسه تنمو شخصيته وله أثر في تطوره، فالطفل من خلال لعبه يجمع الكثير من الحقائق عن الكون ومنه يبدأ في فهم بعض غوامضه وأسراره. (محمد حسب الله إدريس: 2006م، ص21)

## ويمكن توضيح أهمية اللعب في النقاط التالية:

1. يساعد اللعب الناتج عن الميل الطبيعي للفرد في التعبير والدافعية.
2. يعتبر اللعب كوسيلة للسرور والإستمتاع الذي يجلب السعادة للأفراد.
3. يستخدم اللعب كوسيلة لإكتساب الخبرات لدى الأفراد.
4. يعتبر اللعب وسيلة للتخلص من الطاقة الزائدة لدى الأطفال.
5. يكسب اللعب الأفراد سمات إرادية ونفسية كالشجاعة والجرأة ويبعث في النفوس روح الكفاح والعمل على تحقيق الآمال.
6. يعمل اللعب على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال كالمشي والجري والرمي والقفز وغيرها .
7. يعمل اللعب على تنمية الصحة النفسية للأفراد كضبط النفس والبعد عن السلوك الإنفعالي أو العدوانى والقدرة على التكيف ومواجهة المشكلات.
8. للعب أثر هام في تكوين الشخصية المتزنة و تتميتها فهو يساعد على تقوية الجسم وتحسين الصحة ويساعد على النمو العقلي والإنفعالي وإتاحة الفرصة لدعم العلاقات الإجتماعية والإنسانية. (أكرم خطايبية:2011م، ص18-19)
9. للعب أهمية تربوية وإجتماعية وعقلية ونفسية وعلاجية إذ يفسح المجال للشخص للتعلم وتحقيق القدرات, ويساعد في نمو الكلام والتفكير والتخيل وتنمية الخصال الحميدة والتخلص من الأنانية والتمركز حول الذات فينمي اللعب حب الإستطلاع والفاعلية والتعلم من الخبرة والروح الجماعية.
10. يزود اللعب الفرد بإنطباعات من خلال إحداث التفاعل مع عناصر البيئة وإدراك معاني الأشياء والمفاهيم وفي اللعب مجال لتنمية قواعد النظام حتى في حالات التعرض لمواقف غير مألوفة، واللعب ينمي القدرة على ترقية النفس وتسليتها في قضاء وقت الفراغ.
11. ينمي النواحي الجسمية من خلال الممارسة فيقوي العضلات وينشط الدورة الدموية فيؤدى الى تعلم مهارات حركية جديدة.



12. يساعد على التخفيف من الضغوط والتوترات السلبية والإحباط والصراعات ويقلل من حدة المخاوف في حياة الأطفال ويساعد على تفرغ الرغبات المكبوتة والنزاعات العدوانية وينمي الإبتكار.

13. ينمي اللعب الإحساس الجمالي والمساهمة في تحقيق الذات من خلال مدى إظهار وعرض التقدم الرياضي ورفع مستوى الرياضة وإنعكاسها على الدولة.  
([www.ykuwait.net](http://www.ykuwait.net))

#### 2-2-5 وظائف اللعب:

- 1- إشباع ميل الأطفال الى الحركة والنشاط.
  - 2- تدريب حواسهم وإكسابهم القدرة على إستخدامها.
  - 3- تنمية الإهتمام والميل للعمل اليدوي.
  - 4- تدريب على التركيز وتذوق الجمال.
  - 5- التعرف على المواد الخام في البيئة والتي تصنع منها اللعب.
  - 6- إستثمار وقت الفراغ.
  - 7- تعليم الأطفال صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة.
  - 8- تحقيق أهداف متصلة بإكتساب المفاهيم.
  - 9- إمتصاص الإنفعالات وتخفيف التوتر النفسي.
  - 10- الشعور بالسرور عند اللعب.
  - 11- إكتساب الثقة بالنفس.
  - 12- معالجة بعض حالات إضطرابات الأطفال.
  - 13- تدريب عضلات اليد الكبيرة والصغيرة وتحقيق التوافق.
- (هدى الناشف:2000م, ص80 - 81).

#### 2-2-6 سمات اللعب :

لقد إتفق الكثير من المهتمين باللعب ورياضة الأطفال بأن للعب سمات يتميز بها نذكر منها:

1. اللعب نشاط حر وليس إجباري.
2. يتميز اللعب بالمتعة والسرور.

3. لا توجد دوافع مادية لمن يمارس اللعب فقد تكون رمزية يؤديها الممارس فلا دافع له سواء الإستمتاع.
  4. اللعب وسيلة لقضاء وقت الفراغ لدى الممارسين إيجابياً.
  5. اللعب ينمي ويطور الصفات الرياضية لدى الممارسين إيجابياً.
  6. اللعب ينمي المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال.
  7. اللعب وسيلة لإستغلال الطاقة عند الأطفال بما يعود عليهم بالنفع.
  8. يتميز اللعب بالسرعة والرشاقة.
  9. ينمي اللعب القدرات العقلية كالتخيل والتذكر والانتباه.
  10. يكسب اللعب الأطفال السمات الإجتماعية كالتعاون وإحترام القانون والقيادة.
  11. اللعب مستقل ويحدث في زمان ومكان محددين ومتفق عليهما.
  12. اللعب يمارس فردياً وإجتماعياً.
  13. يمارس اللعب بأدوات وبدون أدوات.
  14. يخضع اللعب لقواعد وقوانين معينة تختلف بإختلاف نوع اللعبة.
  15. يكسب اللعب الممارس له النشاط والقوى. (أكرم خطيبة: 2011م، ص 19-20)
- 2-2-7 التعلم من خلال اللعب:

الطفل ليس في حاجة لتعلم اللعب ولكنه في حاجة الى الإرشاد والتوجيه، حيث رأى افلاطون في اللعب طريقة لتعليم الاطفال المهارات المطلوبة منهم كراشدين ،وقال كومينوس في كتابه (مدرسة الطفولة) مادام لعب الاطفال يؤدي الغير يجب ان نشجعهم عليه بدل من ان ننهاهم عنه لان هذا هو اسلوبهم في التعلم .

ووصف فريدريك اللعب في كتابه (تعليم الانسان) : بأنه انقى واكثرالانشطة الانسانية روحية بالنسبة للصغار وانه يستحق من المربين الاهتمام الجاد كافضل الوسائل للتعليم والتعلم .

(هدى الناشف - ص 72-73 - 2001م) .

يقول كيبيلر أن اللعب فرصة طيبة للطفل يجد فيها متعة أكبر من أي شيء آخر فهو أثناء اللعب تنمو ملكاته وحواسه، ويعتبر اللعب وسيلة تعبير عن الذات والشعور بأهميته،

ومن خلال اللعب يتعلم الطفل قيمة الجزاء والتقدير، كما يهيئ الطفل لخاصية التكيف في مستقبل حياته وذلك من خلال إستجاباته أثناء اللعب.

ويؤكد فينر (van nir) وآخرون أن الطفل من سن ست سنوات تشكل الحركة محور نشاطه في الحياة، فأتثناء اللعب يتعلم كيفية التماشي مع ظروف الحياة، ويتقن الحركات الأساسية ويكتسب الثقة بنفسه.

اللعب هو أساس تكوين خلق الطفل ودوافعه وتعويده على الحياة الجماعية السليمة فبدون اللعب يبقى الطفل منطوياً على نفسه عابداً لذاته، فاللعب هو المدرسة الأولى التي تعلم الطفل ضبط النفس والأخلاق والصدق، وكيفية التعامل مع الغير.

(محمد عبد الوهاب، خيرية ابراهيم السكري:1997م، ص 25-26)

## 8-2-2 القيم التربوية للعب:

1- اللعب ضروري لنمو عضلات الطفل نمواً سليماً ولتمرين جميع أعضاء الجسم وإكسابه ثوباً من الصحة والرشاقة.

2- اللعب وسيلة للتنفيس عما يشعر به الطفل من مضايقات ويغير من حالته الإنفعالية.

3- في أثناء اللعب تظهر الدوافع الفطرية على طبيعتها ويساعد الطفل على إشباع بعض رغباته وحاجاته.

4- عن طريق اللعب بالأدوات يكتسب الطفل الكثير من المعلومات، فيتعلم الأحجام والألوان والأشكال المتباينة.

5- يعتبر اللعب من أقوى الدوافع وأهمها في تكوين خلق الطفل وخاصة أثناء اللعب الجماعي.

6- اللعب يساعد الطفل على الحياة الإجتماعية السليمة، فبدون اللعب الجماعي يظل الطفل متمركزاً حول نفسه محباً لذاته، ويغلب عليه السيطرة على الهموم، أما إذا إختلط مع أقرانه ولعب معهم فإنه يتعلم التعاون بالطريقة الصحيحة لمعاملة الآخرين، فيطيع الأوامر التي تتطلبها اللعبة.

7- من خلال اللعب يتعلم الطفل القيم التربوية، كضبط النفس والإعتدال والصدق والإخلاص والشجاعة والثبات والحزر كما يتعود الطفل على التسامح والتعاون والعمل الجماعي.

8- يستخدم اللعب كوسيلة لإثراء الحياة العقلية والإنفعالية للطفل، حيث تستخدم أدوات تناسب قدرات ومهارات الطفل.

وقد اثبتت الدراسات أن الطفل الذي يلعب كثير يكون أسعد وأصح من الطفل الذي لم يتاح له فرص اللعب، حيث يساعد اللعب الطفل على تعلم فن الأخذ والعطاء ويجعله يقدر قيمة التعاون الإجتماعي منذ نعومة أظافره. (خيرية إبراهيم السكري وآخرون:2005م، ص 13-14)

## 2-2-9 نظريات اللعب:

أهم نظريات اللعب في حدود ما أقره علماء النفس والتربية والإجتماع:

### 1- نظرية الطاقة الزائدة:

أصحاب هذه النظرية (فردريك شيلر وهربرت وسبنسر)، تتلخص هذه النظرية في أن لعب إي كائن حي ناتج عن الطاقة الزائدة التي يمتلكها والتي تزيد عما يحتاجه الكائن الحي لعمليات النمو وهو صغير وتتخلص في أنه إذا توفر لدى الكائن الحي طاقة زائدة عن حاجته إستخدمها في اللعب، فالاطفال مثلا يحاطون بعناية اوليائهم ورعايتهم فيقدمون لهم الطعام ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون ان يقوم الاطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب ، هذا القول لا يفسر حقائق اللعب كلها فاللعب لا يقتصر على الطفولة فقط اذ عند الكبار ايضا ميل للعب بما يمارسه في الواقع فاذا كان اللعب مرتبطا بفضل الطاقة الزائدة فكيف يمكن شرح كيفية لعب الطفل الى درجة تنهك فيها قواه كما نشاهد ذلك غالبا في الحياة العادية

### 2-نظرية اللعب التنفسية:

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية وتركز على العاب الاطفال خاصة ، اذ ترى ان اللعب يساعد الطفل على التحقيق مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل انسان التخلص منه بأي طريقة ، اي انه تعبير رمزي عن رغبات محيطة او متاعب لاشعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل ، واللعب احد هذه الطرق. {Physical.uobabylon.edu iq}.

### 3- النظرية التلخيصية: (السلوكية) :

علماء هذه النظرية (استانلي هول، وتشارلس دارون)، وتتلخص هذه النظرية بأن ألعاب الأطفال ماهي إلا تعبيراً لغرائزهم المختلفة ويعود ذلك الى السلوك الإنساني البدائي، وأن الأطفال يقلدون حركات الإنسان البدائي فحركات القنص والصيد والمطاردة والإختفاء ماهي إلا تعبيراً عن غرائز ودوافع الطفل المورثة ولكن هذه الحركات تختفي عندما يتطور الطفل الى المراحل الأخرى حتى سن البلوغ.

### 4- نظرية الإعداد المستقبلي للحياة:

يؤكد هذه النظرية كل من (كارل جروس وستانلي هول)، والتي تنص بأن لعب الأطفال هو إعداد الطفل للحياة المستقبلية والعمل الجدي المستقبلي، فألعاب البنات تختلف عن ألعاب الأولاد فنجد أن البنات يلعبن الألعاب التي تعد للمستقبل كألعاب الأمومة مع الدمى أو البيوت، أما الأولاد فنجدهم يلعبون مقلدين الكبار من الرجال كأعمال البناء أو الجنود وتقليد الأب، وفي رأي (جروس) أن اللعب إعداد مستقبلي وليس مجرد تمرين إعتيادي والطفولة ماهي إلا إعداد للسلوك الغريزي إعداداً حميماً.

### 5- نظرية اللعب الإجتماعية:

علماء هذه النظرية (ادلر ومكرنكو)، حيث اكدوا أن أهمية اللعب تكمن في حاجة الطفل الى إشباع رغباته وميوله الإجتماعية.

فنشاط الطفل يتناسب مع عمره الزمني وخصائص كل مرحلة من مراحل نموه ومع تطور السن يصبح اللعب أكثر إجتماعية في اتجاهاته نظراً لأن البيئة الإجتماعية هي المنطقة الأكبر لدوافع الفرد، حيث أن حاجات الشخص تعتمد في إشباعها الى حد كبير على المثيرات الإجتماعية، فيتوجب علينا نحن المربين أن نترك الخيار للطفل أثناء اللعب لكي يستطيع أن يشبع رغباته وميوله وعدم مضايقته وإملاء الألعاب التي يرغبها الكبار أو الأباء بل إعطائه الحرية للتعبير عن رغبته. (معيوف ذنون حنتوش: 1987م، ص 89-91).

### 6- نظرية التدريب على المهارات:

يرى الفيلسوف (كارل جروس) أن اللعب بدل من إختزال غرائز من الماضي، يقوي غرائز مطلوبة للحياة المستقبلية، فصغار الحيوان أو الإنسان يولدون وهم بحاجة للتدريب

على مهارات أساسية بدونها يصعب التكيف لمطالب الحياة، إن لم يكن للبقاء ذاته أخصاً بمبدأ الانتخاب الطبيعي، فإذا كانت الحيوانات تلعب فأنما يحدث ذلك لأن اللعب يكون نافعاً لها في صراعها للبقاء، فاللعب هدفه ممارسة وتطوير المهارات اللازمة لحياة البالغين، فالقطة الصغيرة عندما تخطو بحذر وتطارد الأشياء المتحركة مثل كرات خيوط الصوف فأنها في الواقع تتدرب على صيد الفئران، وكذلك فأن الأطفال الصغار الذين يلعبون دور الاب أو الأم في لعبهم الإجتماعي الدرامي فإنهم يتدربون على مهارة الأمومة والأبوة المطلوب منهم القيام بها في حياتهم كراشدين.

(هدى محمود الناشر: 2000م، ص 87)

## 2-2-10 دور اللعب والحركة في تطوير الطفل:

تعتبر الحركة عامل أساسي في تطوير الطفل، فالحركة هي التي تحدد نوعية اللعب الذي يمكن للطفل من أن يقوم به، فالطفل يلعب بطريقة خاصة ويختلف في ذلك عن الكبار، فهناك بعض القواعد التي يلعب القوام فيها دوراً كبيراً ويؤثر على حركة الطفل، فطفل الثلاث سنوات لا يستطيع الوقوف على قدم واحدة لمدة طويلة لأن قوامه أثناء الوقوف يكون على القدمين معاً، فالطفل في هذه المرحلة العمرية لم يتعلم بعد كيف ينقل مركز ثقل جسمه وعضلاته في جانب من الجسم أكثر من الجانب الآخر، وهذا معناه أن الطفل من ناحية التطور قد يحاول أن يقوم ببعض الحركات، حيث يكتشف أثناء أدائها أن جسمه لم يعد لذلك بعد.

أن حركة الطفل تلعب دوراً هاماً في نموه وتطور جسمه، فهي تساعده ليس فقط على نمو جهازه العصبي ونموه الجسماني بل على نموه النفسي والإجتماعي فقط يستطيع الطفل أن يؤدي قيام حركة معينة ولكنه يخشى أن تكون هناك بعض المؤثرات في محاولته القيام بها، ولعل الإعتماد على تنفيذ برنامج التطور الحركي يشجع الأطفال على محاولة القيام بأداء حركات عديدة لزيادة مقدراتهم العامة.

فقد أوضح (سميث) في نظريته انه حينما إقترح أن ما يتعلمه الطفل في اي حركة هو عبارة عن مجموعة من القواعد لهذه الحركة التي يخزنها في ذاكرته ويسترجعها عن أدائه للحركة ذاتها في المستقبل مرة ثانية بل أنه قد يستخدم هذه القواعد عند أداء حركة مشابهة لم يؤديها من قبل. (كمال عبد الحميد: 2009م، ص 120-122).

## المبحث الثاني الحركات الأساسية

### 2-3-1 مقدمة:

تنتهي سنين المهد بنهاية السنة الثانية وتفسح المجال لمرحلة أعلى, تمهد الطريق الى إزدياد مهارة الطفل في أوجه انشاط الحركي النفسي, وهذا التغير متوقع تماماً نظراً لنضج الطفل المتزايد في الأنسجة العصبية والعضلية والذي ينعكس في مختلف مظاهر حياته البيولوجية والوظيفية.

هذا وتحتل مرحلة الحركات الأساسية التي تمتد فترتها فيما بين 2-7 سنوات أهمية فأنها متميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي, وتعتبر مرحلة تطوير وتنقيح, فضلاً عن أنها تحقق المزيد من التحكم وسيطرة الطفل على القدرات الحركية الأولية التي إكتسبها في المرحلة السابقة كما أنها تتضمن ظهور بعض المهارات الجديدة التي تمثل أهمية متزايدة لتكيف الطفل مع البيئة وتعتبر أساساً لإكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء الطفولة المتأخرة والمراهقة.

وينظر الى الحركات الاساسية باعتبارها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وتعرف بإعتبارها حركة تؤدي من أجل ذاتها, كما يمكن تصنيفها الى فئات رئيسية ثلاث وهي: الحركات الإنتقالية وحركات المعالجة والتناول وأخيراً حركات الثبات وإتزان الجسم, هذا ويبدأ الطفل ممارسة كل فئة من الحركات السابقة بشكل مستقل عن الآخر ثم يتبع ذلك التزاوج فيما بينهما, حيث تتضمن الحركات الإنتقالية المهارات التي تستخدم تحرك الجسم من مكان لآخر أو إنطلاق الجسم لأعلى كالمشي والجري والوثب بأنواعه, أما حركات المعالجة والتناول فتشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة والكبيرة وذلك بإستخدام الأطراف كاليدين والرجلين, كذلك إستخدام أجزاء أخرى من الجسم. (أسامة كامل راتب:1999م، ص201).

### 2-3-2 المهارات الحركية الأساسية:

هي وسيلة الفرد للتعامل بفعالية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية في البيئة وتمثل المهارات الحركية العامة اللازمة لحركة الفرد الأساسية التي تمكنه من

الإتصال بالبيئة المحيطة به ومن إستكشاف العالم من حوله، ومنها مهارات المشي والجري والوثب والرمي وغيرها، وتشمل المهارات الحركية الأساسية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لإكتساب مهارات حركية فعالة عموماً، وتشكل الأساس لتطور المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لرياضة محددة.

### 2-3-3 أهمية المهارات الحركية الأساسية:

تساعد المهارات الحركية الأساسية الطفل على تنمية عالمه المكاني والزماني وتنمي قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الإبتكاري وتنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به، ثم تراكمها في ذهن الطفل حتى يعبر عنها في صورة حركات بدنية، الأمر الذي يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من النواحي التالية:

- 1- بدنيا وحركياً: متمثلاً في تطوير الإيقاع الحركي والتحكم العضلي العصبي والإتزان والتميز السمعي وإدراك المكان والمجال والتوجيه الهادف.
- 2- صحياً: متمثلاً في سلامة القوام الناتج عن التأزر المتوازن عقلياً وعصبياً وتنظيم وإستقرار للأجهزة الحيوية ورفع مقدرة الطفل على مقاومة المرض.
- 3- إدراكياً: متمثلاً في تطوير الإدراك الحس حركي وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري والإبتكار الحركي من أصالة وطلاقة وتخيل وقدرة على حل المشكلات.
- 4- إنفعالياً: متمثلاً في التكيف الشخصي والإجتماعي وحسن إستقلال الوقت والطاقة، فيجب أن تعمم برامج التربية الحركية بحيث يستقل الطفل جميع الإمكانيات والأدوات التي تستثير دافعية الحركة بإيجابية وتحقق له التحدي والإبتكار والتحكم والإستمتاع بعالمه الخاص.

- 5- إستقلال الملاعب والفناء الى أقصى حد سواء للعب الحر أو الموجه، وذلك أن الملعب هو المعمل المركزي الرئيسي للتربية وأصلح مكان لتعلم الأطفال وأكسابهم خبرات عن الحياة.

### 2-3-4 أسس تنمية المهارات الحركية الأساسية:

- 1- توفير بيئة مليئة بالمنثيرات السمعية والبصرية واللمسية وإستخدامها بإسلوب جيد من حيث النوع والشكل والحجم.



- 2- العمل على إيجاد المواقف الحركية التي تضيف عنصر المرح والسرور لدى الأطفال.
  - 3- مناسبة الأنشطة والبرامج الممارسة مع خصائص وميول وقدرات الأطفال.
  - 4- الاستفادة من المواد المتاحة والمتوفرة في البيئة المحيطة.
  - 5- الإستعانة بالمؤثرات الموسيقية والعد الجماعي والتصفيق لإستثارة الأطفال وجذب إنتباههم.
  - 6- مراعاة الظروف النفسية والإجتماعية والصحية للأطفال وخلق روح الصداقة بين المعلم والأطفال وتشجيعهم على الإستمرار في بذل الجهد.
  - 7- إثارة الأطفال لممارسة الأنشطة عن طريق التدعيم المادي والمعنوي.
  - 8- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال وإستخدام الأدوات الثابتة على الأرض والمصنوعة من المواد غير الصلبة.
  - 9- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
  - 10- أن تتسم البرامج بالمرونة، حيث يسمح بإدخال التعديلات إذا لزم الأمر.
  - مراعاة التدرج في التمرينات والأنشطة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.
  - 11- إختيار الألعاب والمهارات التي تتحدى قدرات الطفل والتي تحرره من الخوف من اللعب مع إعطائه الفرصة للنجاح في هذه الألعاب.
  - 12- التحلي بالصبر والمثابرة وإستخدام أسلوب المدح والتشجيع.
  - 13- إستخدام النموذج الجيد لأداء المهارات المختلفة.
- (خيرية ابراهيم وآخرون:2005م، ص31-34) .

### 2-3-5/ نمو المهارات الحركية :

إستخدم الباحثون العديد من الطرق في دراستهم لتطوير المهارات الحركية الأساسية

على النحو التالي:

الطريقة الأولى:

تعتمد على تحديد واجبات حركية معينة، ترتبط بتطور العمر الزمني للطفل وتزداد صعوبة بزيادة العمر الزمني له، حيث يتم تقسيم الإنجاز الحركي للطفل على ضوء كمية

الواجبات الحركية التي يستطيع إنجازها والمناسبة لعمر معين، أما المحك المستخدم لتقييم الإنجاز فهو نجاح أو فشل الطفل في أداء المهارة وقد إستخدم هذه الطريقة كل من (بايلي 1962م وجيزل 1940).

#### الطريقة الثانية:

أقترحت محكات لتقدير مدى إنجاز الطفل للمهارات الحركية الأساسية وفقاً لفئات متدرجة، فمثلاً إقترح جوتريدج (Guttoeidge) 1972م أربعة محكات تعكس مدى تطور نمو مهارات الحركة الأساسية للطفل كالأتي:

- 1- محاولة الطفل أداء المهارة.
- 2- محاولة الطفل أداء المهارة ولكنه لم يستطيع ذلك.
- 3- إنجاز المتطلبات الضرورية للمهارة.
- 4- إنجاز المهارة بطرق شتى.

#### الطريقة الثالثة:

تعتمد هذه الطريقة على القياس الكمي لتحديد الإنجاز الحركي لأداء المهارات الحركية من قبل الطفل، وهذه الطريقة إعتبرت من أكثر الطرق الثلاث إستخداماً وشيوعاً حيث تقيس ناتج الأداء مثل مسافة الوثب أو زمن الجري لمسافة معلومة أو عدد تمريرات الكرة في زمن محدد.

تسمح هذه الطريقة بعقد المقارنات بين الأطفال في عمر معين، كذلك المقارنة بين الجنسين، بالإضافة الى إمكانية إجراء نفس القياسات عبر أعمار مختلفة لتتبع التغيرات أو تطور نمو الطفل الحركات الأساسية، ولقد أستخدم هذه الطريقة كل من الباحثين . جنكينز (Jenkins) 1930م وهارتمان Hartman 1943م وموريس (moris) 1930م وآخرون.

ويوضح (حسن عبدالفتاح) أن الصفة المميزة للتطوير الحركي لطفل من 2-6 سنوات هي التداخل والترابط بالنسبة لتطور المهارات المختلفة بوجود الدوافع الحركية المختلفة والمتعددة مع تأثير المربي في التوجيه السليم للحركة والذي يبدأ بإستقامة وسير الطفل، حيث تزداد دوافع الطفل الحركية داخل بيئته الإجتماعية وما تحتويه من أشياء وعوارض تؤثر عليه وتبدأ ملكة إكتشافه للأشياء التي في متناول يده، وتأثير البيئة في

الطفل في هذه المرحلة هام جداً في تطور الحركات الأساسية لديه والتي تلعب دوراً كبيراً في قابلية ردود فعله الحركية، ويعني رد الفعل الجوابي للجهاز العصبي على الدوافع المؤثرة على الطفل وفي ظروف بيئية مناسبة يصل الطفل في نهاية هذه المرحلة الى حالة من النمو الحركي تشبه الى حد كبير حالة المشي والتسلق والجري والقفز والرمي والمسك وفي أغلب الأحيان يتقن المهارات برغم أنه لا يصل في بعض الحركات الى مستوى الجمال، حيث أتفق كل من ماينل (mainel) ولوفن (lewin) أن الطفل يتعلم الحركات الأساسية بالتدرج ولكن هذا لا يعني أنه بعد إنجاز الحركة الأولى يبدأ بالثانية، فجاناب المشي تتطور مهارة حمل الأشياء لديه أيضا ثم يحاول تعلم الحركات المركبة الأساسية مثل الجري والقفز والمسك والرمي.

ويوضح (أسامة كامل راتب) بأن التقصير في إستكمال النمو لمرحلة معينة يؤثر بدوره تأثيراً سلبياً على المرحلة اللاحقة، فالطفل الذي لا يصل الى مرحلة الأداء الناضج للمهارات الحركية الأساسية التي قد تواجه مشكلة إكتساب المهارات الرياضية على نحو جيد، وهذا يعني بأن تطور نمو المهارات يتأسس الى حد كبير على مدى تمكن الطفل من الأنماط الحركية الأساسية الشاملة على حركات التحكم والسيطرة، الحركات الإنتقالية وحركات ثبات وإتزان الجسم، فمثلاً من الصعوبة بمكان توقع إكتساب الطفل مهارة كرة السلة مثلاً على النحو الجيد، إذا أخفق في أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات كرة السلة كالجري والإستلام والوثب وحركات إتزان وثبات الجسم ، دراسة (د/إيتسام محمد سيد:2013م، ص60-62).

يعتبر سن السادسة وما بعدها سن النشاط والحيوية فأطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة للإندماج في أي نشاط حركي وبخاصة تلك التي تتطلب حركة العضلات الكبيرة ويميل الأولاد الى الأنشطة العنيفة.

الطفل يصبح أكثر كفاءة في أعقاب تزايد عملية النمو وقرب إكمالها فتنفوق البنات في لعبة نط الحبل ويتمكن الأولاد من أداء الدرجات وعند إكمال السنة السابعة يستطيع الطفل ان يتقن المك والرمي وضرب الكرة.

النجاح والتحسن في اداء المهارات الحركية في هذه المرحلة العمرية يسهم في نمو الإحساس بالكفاءة والثقة بالذات الجسمية يزيد من درجة القبول الإجتماعي للطفل.

ولقد أظهرت دراسة ايكرت (Eckert) أن أولاد عمر السادسة أكثر تقدماً ونضجاً في مهارة رمي الكرة ومتابعتها عن البنات و كما ان الأولاد يتفوقون على البنات كذلك في الوثب خلال سنوات هذه المرحلة ويرجع ذلك الى قوة الرجلين وبالتالي القدرة على الوثب ضد الجاذبية.

ولقد أظهرت دراسة جينكيز (jenkins) أن البنات يتفوقن عن الأولاد في مهارة الحجل رغم التفسيرات السابقة التي قدمها (ايكرت) ولعل ذلك مرجعه الى إعتبار الحجل نمط (حركي/ ثقافي) ذات طابع أنثوي لإرتباطه بألعاب البنات.  
(أمين انور الخولي وأسامة كامل راتب:1982م).

## 2-3-6 أنواع المهارات الحركية الأساسية وتطويرها:

### اولاً: المهارات الإنتقالية:

وهي تلك المهارات التي تؤدي الى تحريك الجسم في الفضاء المحيط به بفاعلية وكفاءة عن طريق تعديله بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض، كالمشي والمشي على أطراف الأصابع والجري والوثب والجري والوثب بقدم واحدة والحجل والقفز والزحف والحبو وغيرها.

ومن أهم المهارات الإنتقالية مايلي:

#### 1- المشي:

ويعرف بأنه عملية إستمرار فقدان واسترجاع الطفل لتوازنه بينما يتحرك للأمام في الوضع الرأسي، ويمكن ملاحظة تطور مهارة المشي من خلال تطور أنماط المشي المتنوعة للطفل، كالمشي للخلف أو على أطراف أصابع القدمين أو المشي مع تنوع حركات الأطراف العليا. وتعتبر حركات الصعود بخطوات متبادلة نموذجاً لتنوع أنماط المشي للطفل، وغالباً ما يكون الأطفال في عمر 3-4 سنوات قادرين على صعود السلم بخطوات متبادلة ولكن تتميز بالبطء، كما يحدث إشتراك الذراعين بغرض المساعدة والمحافظة على توازن الجسم.

أ- الخصائص المميزة لمراحل تتطور مهارة المشي:

أولاً: المرحلة البدائية:

- 1- صعوبة إحتفاظ الطفل بانتصاب قامته.
- 2- تصلب حركة الأرجل.
- 3- قصر مسافة الخطوة.
- 4- ملامسة جميع أجزاء القدم للأرض.
- 5- إتساع قاعدة الإرتكاز.
- 6- إنثناء الركبة عند ملامسة القدم للأرض يتبعها إمتداد سريع للأرجل.
- 7- إرتفاع الذراعين للإحتفاظ بتوازن الجسم.

ثانياً: المرحلة الأولية:

- 1- تقدم حركة المشي الإنسيابي.
- 2- زيادة مسافة الخطوة.
- 3- ملامسة الأرض بالكعب أولاً ثم بقية القدم.
- 4- إنخفاض الذراعين للجانب, وحركة مرجحة محدودة.
- 5- إتجاه أصابع القدم للأمام.
- 6- زيادة ميل الحوض.

ثالثاً: مرحلة النضج:

- 1- تؤدي مرجحة الذراعين بطريقة تبادلية أليّة.
- 2- ضيق قاعدة الإرتكاز.
- 3- الإنسيابية والإسترخاء لأداء المشي.
- 4- ملامسة الكعب الى الأرض أولاً ثم يتبع ذلك بقية القدم بشكل واضح.

2- الجري:

أن مفهوم الجري هو الحركة التي تحتوي على فترة يكون الجسم فيها محلقاً في الهواء وغير مستند على القدمين, المرحلة الأولى للجري هي السير السريع الأمن مع إتقان تغير الإتجاه ويكون سيره يأخذ خطوات قصيرة سريعة مع رفع الركبة بدرجة أكبر منها أثناء السير.

وفي سن الثانية والنصف تبدأ أولى محاولات الجري وبفترة طيران قصيرة جداً، أثناء ذلك يكون الجزء العلوي من الجسم منتصباً لأعلى بينما ينثني مفصلي الفخذ والركبة قليلاً وتأخذ حركة الذراعين مجالاً كبيراً وتكون متناسقة في مجالها التي تشغله، ومع التقدم في العمر تتحسن مهارة الجري وتصبح الحركات أكثر إنسيابية وحيزها ملموس وتقترب من الوصول الى هدفها وتكون مرحلة الطيران أطول ومع دخول المدرسة يظهر الطفل توافقاً سليماً وجيداً في الجري حيث تتحرك زراعاه بطريقة سليمة أنسيابياً.

(كمال عبدالحميد: 2009م، ص33).

### 3- الوثب:

تعني مهارة الوثب إندفاع الجسم في الهواء بواسطة دفع إحدى الرجلين أو الإثنين معاً، ثم يتضمن هذا المعنى الواسع لمهارة الوثب العديد من الأنماط الحركية أو المهارات الأخرى التي يرى أنها تمثل مهارات حركية أساسية في حد ذاتها مثل الحجل والذي يتم فيه الإرتقاء بإحدى القدمين من الأرض لأعلى وللأمام. (أسامة كامل راتب: 1999م).

تتم أول ممارسة للوثب عند الطفل على شكل الهبوط ومن إرتفاع بسيط مثل درجة السلم أو صندوق صغير وتبدأ المحاولة الأولى لذلك في نفس السن الذي يبدأ فيها محاولته للجري أي سن الثانية والنصف، وعملية الهبوط غالباً ما تتم على شكل خطوات بدرجة قليلة من المرونة ويلاحظ أيضاً أن الطفل في الفترة من 4-6 سنوات عندما يثب من إرتفاع نراه يعتمد على المرونة والإنسيابية في حركة الوثب، ومع نهاية السنة الثالثة من العمر نلاحظ أن عملية الوثب من إرتفاع بسيط تكون أسهل من الوثب على الأرض للأمام. (كمال عبدالحميد: 2009م، ص133).

### ثانياً: مهارات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو أستقبال قوة منها وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من إستكشاف حركة الاداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشي المتحرك والمسافة التي

يتحركها وسرعة وإتجاه الأداة وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كالرمي والإستلام والركل ودحرجة الكرة والإلتقاط وغيرها وسنتناول منها:

### 1- مهارة الرمي:

تعد مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعاً للتعبير عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في هذه المرحلة، ويمكن إنجاز هذه المهارة بطرائق عديدة حيث تؤدي مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس كما يمكن أن تؤدي باليدين من أسفل الحوض وتؤدي بحركة الذراع للجانب، وتعد مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس من أكثر مهارات الرمي استخداماً في مجال دراسات تطور النمو الحركي لمهارة الرمي، كما يمكن أداء هذه المهارة باستخدام أدوات مختلفة حيث يختلف الشئ المراد رميه من حيث الحجم والشكل، كما أن الهدف من الرمي يختلف فقد يكون دقة الرمي أو قوة الرمي أو زيادة المسافة لذلك من الصعوبة تحديد نمط ثابت ومعين لأداء هذه المهارة.

يقوم الطفل في العام الثاني من عمره بمحاولات قذف بعض الأشياء الصغيرة كالكرات مثلاً الى الأسفل ويظهر سعادة كبيرة عندما يقذف هذه الأشياء على الأرض وينظر إليها بعينه ويتطور النمو يستطيع الطفل تحديد إتجاه الرمي ولكن ليس بمقدوره أداء مهارة الرمي بدرجة توافقية جيدة فلا يستطيع الطفل التحكم في توقيت الرمي إذ تكون هناك برهة إنتظار بين المرحلة الإبتدائية للرمي والمرحلة الرئيسية وفي لحظة إطلاق الكرة من اليد، وفي السنة الثالثة تتطور مهارة الرمي عند الطفل حيث يمكنه رمي الكرة بقوة ولكن النقل الحركي من الجذع الى اليد الرامية لا يكون بدرجة متقنة، ومع تطور النمو يزداد تحسن مهارة الرمي و إذ يستطيع الطفل في العام الرابع رمي الكرات الكبيرة والصغيرة ومع توجيهها الى هدف معين إذ يكون الرمي بيد واحدة من وضع الوقوف وتكون إحدى القدمين للأمام والأخرى للخلف أو يكون الرمي من وضع الوقوف والقدمان متباعدتان وعلى خط واحد والرمي من أسفل للأعلى وللأمام، ويتمكن الطفل من أداء مهارة الرمي على بعد 2م على أن يكون الهدف بموازاة إرتفاع رأس الطفل ويتم ذلك بدأ من عمر 4-6 سنوات وعندما يبلغ الطفل العام السادس يصبح بمقدوره أن يتقن دقة الرمي على هدف يبعد حوالي 5م ويرمي الأولاد لمسافة أبعد وبدقة أكثر من البنات.

## 2- مهارة الإستلام (اللقف):

تعد مهارة الإستلام (اللقف) من أكثر المهارات الحركية الأساسية تمثيلاً لمهارة المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في الجسم ويعد المحك العلمي لنجاح مهارة الإستلام لدى الطفل هو إستلام المقذوف أو الكرة باليدين، ويبدأ بزوغ المحاولات الأولى لإستلام الكرة لدى الطفل في سن الثانية من العمر عندما يكون جالساً والرجلان متباعدتان للخارج، بينما تتدرج الكرة بين الرجلين فيحاول أن يمسك الكرة ويسحبها نحو أحد الرجلين في الوقت الذي يعجز فيه طفل الثانية من العمر عن إستلام الكرة الطائرة في الهواء حتى وأن تم تمريرها ببطء ولمست صدره، وعندما يبلغ الطفل سن الثالثة وعند ملاحظة مهارة الإستلام لديه نجده يمد يديه بصورة متوازنة وعلى شكل سلة لإستلام الكرة ولكنه يجتاز هذه الحالة بالتدرج الى أن يصل الى وضع الإستعداد أو التهيؤ لإستلام الكرة الى الصدر لإجل الأمان ويكون هناك ثني ومد في مفصلي الورك والركبتين لأجل إستلام الكرة بشكل أسهل، وتتطور مهارة الإستلام مع تقدم عمر الطفل ففي السنة الرابعة يقوم الطفل بمد الذراعين في إتجاه الكرة القادمة في الهواء من وضع الإستعداد ويكون إتساع اليدين أكثر قليلاً من حجم الكرة وتكون الأصابع متباعدة، وعندما تلمس إحدى اليدين الكرة فإنه يقوم بالقبض عليها بمساعدة اليد الأخرى، وتعد بداية العام الخامس من عمر الطفل تغييراً كبيراً في مهارة إستلام الكرة إذ يستمر تطور هذه المهارة وبذلك يستطيع الطفل إستلام الكرة إذا كان هناك إنحراف في إتجاهها نحو اليمين أو اليسار أو لأعلى، وتتطور تلك المهارة بالنسبة للأطفال المتدربين إذ يمتلكون مستوى من التوقع الحركي والذي يمكنهم من متابعة سير الكرة ثم النجاح في إستلامها وهي في الهواء، أن هذه المرحلة من التطور يمكن الوصول إليها عندما يبلغ الطفل سن 6 سنوات تقريباً، وأن قابلية السرعة الإنسيابية تتحسن مع تقدم العمر. (tity.yoo7.com).

### ثالثاً: المهارات غير الإنتقالية (الإتزان الثابت والحركي):

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن مهارات:



## أ/ الاتزان الثابت:

ويعني بالتوازن الثابت القدرة التي تسمح للطفل بالبقاء في وضع ثابت، او القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط او اهتزاز عند اتخاذ اوضاع معين ،كما هو الحال عندما يطلب من الطفل الوقوف على مشط القدم او على عارضة بمشط القدم .

حيث يستطيع 50% من الاطفال في عمر الثلاث سنوات الاحتفاظ بتوازنهم من الثبات بالوقوف على قدم واحدة لفترة ثلاث او اربع ثوان ، كما يستطيعون المشي لمسافة ثلاثة امتار على خط عرضه سنتمران ونصف ،بينما لا يستطيع المشي في خط دائري حتى يبلغ من العمر اربع سنوات .

وتظهر نتائج دراسة كراتي 1979م على اطفال عمر خمس سنوات ،انهم يستطيعون الاحتفاظ باتزانهم من الثبات على نحو مرض،كما ان البنات يتفوقن على الاولاد.

كما تشير نتائج دراستي ،هولبروك عام 1953،وكيوف،عام1965،الى وجود تباين واضح في اداء الاطفال عمر خمس سنوات لاختيار التوازن الثابت، والذي يتضمن ان يقف الطفل على قدم واحدة لمدة 10ثوان.حيث اظهرت نتائج دراسة،كيوف،ارتفاع هذه النسبة حيث بلغت85%، مع اهمية الاخذ في الاعتبار ان نتائج الدراستين اتفقتا على البنات على الاولاد.

وتجدر الاشارة الي ان هناك محاولات عديدة اعتمدت في قياس التوازن الثابت على وقوف الطفل على اصابع القدمين مع اغلاق العينين، ولكن لا يعتمد كثيرا بنتائج هذه المحاولات نظرا للتباين الكبير بالنسبة لنتائجها، فضلا عن تميزها بعدم الثبات والموضوعية الجيدين.

## ب/التوازن الحركي:

يقصد بالتوازن الحركي (الديناميكي) القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن اثناء اداء حركي معين، كما هو الحال عندما يطلب من الطفل المشى على عارضة التوازن.

وقد اهتم، كراتي عام1969م بتتبع تطور نمو التوازن الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة حيث يطلب من الطفل المشي على عارضة توازن طولها سبعة امتار ونصف، وعرضها ستة سنتيمترات، وارتفاعها عن الارض عشرة سنتيمترات.

واظهرت النتائج ان الطفل عمر سنتين يحاول الوقوف على العارضة فقط، بينما يتمكن طفل الثالث المشي لجزء من العارضة، وعندما يبلغ الطفل اربع سنوات ونصف فإنه يتمكن من اجتياز طول العارضة، ولكن بخطوات تبادلية بطيئة نسبيا، ثم يشهد تطور نمو العمر تزايد السرعة، بحيث يستطيع الطفل الذى يبلغ من العمر خمس سنوات ونصف اجتياز مسافة العارضة في زمن حوالي اربع ثوان.

وتوضح نتائج دراسة (موريك) واخرين عام1982م عن الفروق بين الاولاد والبنات عمر3الى6سنوات في التوازن، ان معدل النمو يكون محدودا فيما بين الاطفال عمر3و4سنوات، بينما يزداد معدل النمو بين اعمار6،5،4 سنوات على التوالي وخاصة بالنسبة للبنات، وبشكل عام فان هناك تباينا واضحا لدرجات الاطفال فى التوازن يزداد مع زيادة العمر، ويكون اكثر وضوحا لدى الاولاد مقارنة بالبنات.

(أمين الخولي وأسامة راتب:عام1982م - ص من 197-199) .

## المبحث الرابع مرحلة ما قبل المدرسة

### 2-4-1 مقدمة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان حيث يتم فيها وضع الركائز الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد، حيث تمثل السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أهمية خاصة في بناء شخصيته، وذلك ما أجمعت عليه كل نظريات علم النفس، ولما كان الطفل محور العملية التربوية التي تسعى كل المؤسسات التربوية للوصول لأفضل فرص النمو وتعليمه، حيث أن اللعب هو الإسلوب الذي يمكن إستخدامه لتحقيق الأهداف التربوية والإجتماعية التي ينشدها المجتمع الراقي، ولأن الطفل لديه ميل فطري للعب والحركة فمن هنا كان الجسم والحركة مصدراً لكل إتصال مع الذات ومع المجتمع لإكساب الطفل العديد من المفاهيم والخبرات و المهارات التربوية، وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل الي إتاحة الفرص في اللعب والنشاط والرعاية الصحية للنمو الجسمي السليم، فقد أدرك المربون و الفلاسفة المسلمون أن من طبيعة الطفل أنه ميال الى الحركة والنشاط، كما انهم أدركو أن هذا النشاط يقظة للعقل و صفاء للذهن، ومن ثم فأنه من غير الطبيعي أن يكون الطفل هادئاً وساكناً.  
(إيتهاج محمود طالبة:2011م، ص63-65) .

أن الطفل في سنواته الأولى وقبل أن يأخذ طريقه الى التعليم الأكاديمي في المدرسة الإبتدائية النظامية يمر بمرحلة مهمة وحاسمة في غاية الخطورة حيث فيها تتكون وتتشكل معظم أبعاد نموه الأساسية من عقلية ونفسية ولغوية وإجتماعية وجسمية وحركية وحسية وروحية ومهارية ومعرفية، وفي هذه المرحلة بالذات تتحدد سمات شخصيته وتترسخ أنماط سلوكه وتتطلق قدراته وإستعداداته ومفاهيمه الأمر الذي يجعل المربون يولون هذه المرحلة نصيباً وافياً في جهودهم ودراساتهم بإعتبارها الأساس الأول والأهم في بناء المرحلة المقبلة من حياة الطفل حيث تعد الخبرات التي يكتسبها الطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي أهم مكونات شخصيته في المراحل اللاحقة.  
(عفاف حسين المفتي:2006م، ص17) .

كما يمكن تسميه هذه المرحلة بمرحلة رياض الأطفال، والتي يتعلم فيها الطفل إتقان أشكال الحركات وكذلك الحصول على أول إمكانية للربط الحركي فأذا أحسنا إستقلال هذه المرحلة بصورة جيدة أحسنا لأطفالنا، فضلاً عن ذلك فإنها تعتبر مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم الى مستواه حيث تصل أكثر المهارات الأساسية الى درجة الألية. (محمد الحماحي:1998م، ص9).

## 2-4-2 نشأة وتاريخ التعليم قبل المدرسي:

نشأة فكرة تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة منذ زمن بعيد وكان ذلك نتيجة لجهود عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين والمربين والعلماء والإخصائيين في علم نفس الطفل وعلم النفس التحليلي والتربوي والعلوم التربوية بصفة عامة. وفي سنة 1816م أنشأ الإسكتلندي (روبرت اوين) أحد رواد التعاونات أول دار للحضانة، أستقبل فيها الاطفال في السنة الاولى من عمرهم وأتجهت هذه المدارس في برامجها الى الإهتمام بنمو الطفل البدني والعاطفي والاجتماعي والى العناية به في هذه المراحل مع إستخدام الطرق التربوية التي تهتم بالطفل في هذه المرحلة. (عزيزة محمد أحمد السبياني:1992م، ص33).

أما في إنجلترا فكان إنشاء رياض الأطفال سنة 1908م والذي كان له الفضل في إنشاء هذه المدارس هما الأختان (راشيل ومرجرت ماكميلات) وكان غرضهما الأساسي مساعدة الأمهات العاملات برعاية أطفالهن في المدارس والعناية بهم أثناء أعمالهن، وإهتم بعد ذلك المسؤولون بهذه المدارس لما لمسوه فيها من فائدة كبيرة للطفل والأم معا، وفي سنة 1918م أعطى قانون التعليم في بريطانيا للسلطات المحلية الحق في إنشاء مدارس لحضانة الأطفال. (المرجع السابق: ص33-34).

أما في السودان فقد تأسست خلاوي تحفيظ الأطفال القران منذ عصور قديمة وبدأ إنشاء رياض الأطفال عام 1902م بشكل مبسط، وفي الأربعينات قامت رابطة الفتيات المتفقات في أمدرمان بتأسيس روضة أطفال كما أسست جمعية المرشحات روضة أخرى في دارها بالخرطوم عام 1946م وإقام الاتحاد النسائي السوداني عدة رياض الحقت بمدارس أمدرمان والخرطوم. (حاجة كاشف:1984م).

وبعد ذلك إنتشرت رياض الأطفال مدن السودان, وتأكيداً للاهتمام بالتعليم قبل المدرسي تم تعميمه كمرحلة من مراحل التعليم العام وعملت الدولة على تنظيم التعبئة القومية لتأكيد ضرورة التعليم قبل المدرسي وتشجيع المجتمعات المحلية والهيئات المختلفة على إنشاء الرياض و الخلاوي على أن تضع الوزارة لائحة تنظيمية تحكم سير العمل بها, وبعد مؤتمر سياسات التعليم الذي إنعقد عام1990م صدر القرار 1799 لمجلس الوزراء القاضي بجعل التعليم قبل المدرسي مرحلة أساسية في السلم التعليمي, وقد نصت الإستراتيجية القومية الشاملة عام 1992م على تعديل قانون التعليم ليشمل التعليم قبل المدرسي كمرحلة من مراحل التعليم العام, وفي ولاية الخرطوم تم إجازة هيكل خاص بالتعليم قبل المدرسي مكن العاملين من الإشراف على هذه المرحلة التعليمية إدارياً وفنياً وقد نص الهيكل على مؤهلات المعلم وقاعدة الربط ونصاب الموجهين وفي عام1993م تم إعداد منهج التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم إرتكازاً على الآتي:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- الأداب الإسلامية لمنهج حياتي.
- 3- تنمية الطفل لغوياً, عقلياً, إنفعالياً, إجتماعياً, حركياً, وقد صدر المنهج في الكتب الآتية:

- منهج الخبرات وهو مرجع للمعلمة.
- منهج الوحدات وهو خطة لتقويم الموضوعات المختلفة.
- مرشد الأناشيد والألعاب: المستوى الأول والثاني.
- مرشد الأناشيد وتدريب الحواس: المستوى الأول والثاني.

وهكذا زاد الإهتمام بمرحلة ما قبل المدرسي وإنتشرت مدارس الأطفال من حضانة ورياض في معظم البلاد لما لها من أهمية وقيمة تربوية ولما لها من أثر مباشر على حياة الطفل في حاضره ومستقبله, وإعتبرت رياض الأطفال هي البيئة الصالحة لتربية النشء وتأهيلهم تأهيلاً مناسباً للمرحلة الإلزامية ولإعداد جيل المستقبل للحياة الجديدة عن طريق تنمية قواهم ومواهبهم وإستعداداتهم الى أقصى حد ممكن أن تصل إليه.

(عفاف حسين:2006, ص17-21) .

## 2-4-3 مؤسسات التعليم قبل المدرسي:

تتمثل مؤسسات التعليم قبل المدرسي في رياض الأطفال، ويعرفها (فروبل 1853): بأنها المكان الذي ينبغي أن تتوفر فيه السعادة للطفل بدرجة تساعد على النمو بجميع مظاهره.

كما تعرف بأنها المؤسسة التربوية الإجتماعية التي تعنى بطفل ما قبل المدرسة في سن الثالثة الى السادسة وتعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل وهي إمتداد لدور الأسرة فيما يتعلق بتنشئة الطفل وإشباع حاجاته وتحقيق مطالب نموه.

وتعرف ايضا بأنها مؤسسة تربوية تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى من حيث المبنى والأثاث والبرامج والأنشطة المختلفة التي تساعد على نمو الطفل بطريقة سوية في مرحلة ما قبل المدرسة والغرض منها تهيئة الطفل للمرحلة الدراسية اللاحقة وتقبل الطفل من عمر (4-6) سنوات. (عزيزة محمد السيباني: 1992م، ص22).

## 2-4-4 أهداف التعليم قبل المدرسي:

تناول الكثير من الكتب أهداف التعليم قبل المدرسي ومنها:

- 1- التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية في القدرات والإستعدادات والمستويات النمائية.
- 2- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية المختلفة.
- 3- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية.
- 4- الأنتقال التدريجي من جو الأسرة الى المدرسة لكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين والزملاء.
- 5- تأصيل التعليم وذلك لشموله على تحفيظ القرآن وتجويده وتعليم اللغة العربية ومبادي الحساب والتنشئة الدينية وربط الطفل بالبيئة.
- 6- غرس روح الإعتزاز بالوطن عند الطفل عن طريق القصص والتعبير الحر والأفلام.

7- تعويد الطفل على الطاعة والنظام ومعنى التعامل والتضحية وإحترام الأسرة وحب الوالدين والمحافظة على الجار وإحترامه.

8- مساعدة الطفل على الإكتشاف والتميز وإستخدام حواسه بفاعلية وتنمية قدراته الحسابية. (هدى الناشف: 2005م، ص78).

وترى الباحثة أن من أهم أهداف التعليم قبل المدرسي الإهتمام بتنمية الطفل من جميع النواحي وخاصة الحركية وذلك من خلال توفير الدورات التدريبية لتأهيل المعلمات وتوفير الأدوات اللازمة.

#### 2-4-5 أهمية التعليم قبل المدرسي:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية، فهي الأساس القوي في السلم التعليمي ومرحلة حساسة في نمو الطفل بجميع أبعاده الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية والوجدانية لذلك تتطلب من المربين أعلى درجة من العناية.

وقد أكد جميع العلماء التربويين والإجتماعيون والباحثون على أهمية هذه المرحلة وأنها مرحلة مهمة في حياة الإنسان لأنها مرحلة الأساس القوي في بناء الشخصية حيث تنتفتح فيها معظم قوى الطفل وقدراته وإستعداداته، فقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشر عام 1939م بوجود العناية بالأطفال في هذه المرحلة كما أوصى بتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل وتكيفه.

كما أوصى المؤتمر نفسه في سنة 1961م بأن تعمل السلطة المسؤولة على تشجيع إستخدام مؤسسات ما قبل المدرسة والتوسع فيها وتنميتها والإهتمام بتربية الطفل في هذه المرحلة واجب وضرورة فهي تزوده في سن مبكرة بالقيم والإتجاهات والمبادي التي يؤمن بها مجتمعه، ومن ثم فهي تعمل على تنميته روحياً وجسماً وإجتماعياً والأطفال في هذه المرحلة أكثر إستجابة لتعديل السلوك فالطفل في حالة من التشكيل والتكوين وهو لذلك قابل للتغيير والتعديل أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى. ( فاروق عبدة فلية أحمد عبدالفتاح: ص233-2004م).

## 2-4-6 معلمة رياض الأطفال (معلمة طفل ما قبل المدرسة):

هي المسؤولة عن العملية التربوية والتعليمية والموكل إليها أمر رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة، وتعرف أيضا بأنها: تلك المعلمة التي تتصل بالطفل اتصالاً مباشراً لتلبية حاجاته ورغباته وتقوم بتنفيذ البرامج التي وضعت وفق تخطيط للخبرات التربوية والتعليمية بشكل مستمر ومنظم لتعديل سلوكه بما يحقق نموه السوي الشامل والمتكامل.

( فاروق عبدة فلية وأحمد عبدالفتاح: ص 233-2004م).

## 2-4-7 خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة:

أنه من الأهمية بمكان لجميع العاملين مع الأطفال أن يفهمو طبيعة وطريقة النمو التي يمر بها الأطفال، فهم ينمون بسرعة ولكنهم يختلفون في ذلك عن الكبار، حيث أن جميع البرامج التي تخطط لهم من قبل غير المختصين تعتبر كارثة إذا لم توضع لهم خصائصهم في المكان المناسب، لذلك يجب وضع الخصائص الآتية في الاعتبار :

1. يتميز الطفل في هذه المرحلة بالحركة الكثيرة فأن وجود طاقة كبيرة لدى الطفل تجعله دائم الحركة ويرفض الإستكانة لدرجة أنه ينتابنا الشعور بالقلق عندما نقل حركته.  
2. في بداية هذه المرحلة نلاحظ النمو السريع للطفل ويستمر حتى سن السادسة وهذا لا يدعو للقلق في هذا السن، ومن ناحية نجد أن عظام الطفل تكون قريبة من القضاريف ولذلك لا يتعرض الطفل لحوادث الكسور بكثرة ويظهر النمو بشكل واضح في العضلات وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل الى ممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة لمساعدة العضلات في النمو بطريقة متزنة وفي إتجاهها الصحيح بشرط أن تكون الممارسة بالطريقة الصحيحة.

3. في هذه المرحلة نجد أن نمو الجهاز العصبي لا يواكب نمو العضلات ولذلك يجب البعد عن الحركات الدقيقة وتكون حركات شاملة بسيطة لا تحتاج توافق عضلي عصبي كبير.

4. يميل الطفل في هذه المرحلة لسماع القصص، وكل شي يقدم له من خلال القصص يكون له أثره الفعال فيجب أن نراعي أن يكون مايقدم له من أنشطة رياضية يشمل جانب من القصة الحركية خاصة في بداية هذه المرحلة.



5. يميل الطفل لإستخدام الأداة فأعطاء جرعات من النشاط الحركي بإستخدام أداة بسيطة يتوفر فيها عامل الأمن والسلامة يحمس الطفل على التكرار وتجعل النشاط مثمراً وفعالاً له أثره الإيجابي على نمو الطفل.
6. النمو العضلي العصبي غير متعادل في جميع أجزاء الجسم فهو جيد أداء مهارات معينة ولا يجيد مهارات أخرى ويرجع ذلك لمدى نمو العضلات والأعصاب التي تشترك في أداء هذه المهارات، لذلك يجب أن نراعي مبدأ التنوع في الحركات التي نعلمها لهم. (عبد الحميد شرف:1995م، ص27-28)
7. في سن من 3-6 سنوات تحدث زيادة سريعة في ألياف العضلات التي تزيد القوى الكامنة لإنتاج الطاقة في الحركة خاصة في الأنشطة الحركية الكبيرة ويظهر التحسن في التوافق جلياً مع تحسن ضبط وسهولة حركة الجسم، ويتحسن التحكم في العضلات الكبيرة بدرجة أكبر من التحسن في العضلات الصغيرة.
8. يكون الأطفال في هذه السن شديدي المرونة لأن هناك مسافة أكبر بين المفاصل والأوتار المتصلة بها كما أنهم أقل مقاومة لضغط وشد العضلات.
9. وفي هذه السن يكون الأطفال قد تعلموا مهارات المشي والجري والتسلق وتحسن هذه المهارات وفقاً للفرص التي تتاح لهم، ويبرز لديهم تحسناً في قدرة وشكل الجري وبذلك يستطيعون أن يتحكموا لحد معقول في البدء والتوافق والدوران، ويبدأ كذلك الوثب. (الين وديع فرج:2002م، ص81-82)
10. التطور السريع للقدرات الإدراكية الحركية، وبالرغم من ذلك تتسم القدرات الإدراكية الخاصة بوعي الجسم من حيث الإتجاه، الإيقاع الحركي والإدراك المكاني بنوع من الإضطراب وعدم الإستقرار.
11. التطور السريع والتحسن للقدرات الحركية الأساسية في مهارات متنوعة ومع ذلك توجد صعوبة في أداء الحركات التي تتطلب الحركة للجانبين.
12. النشاط والطاقة الذائدة، وتفضيل الجري عن المشي، وبالرغم من ذلك يحتاج الطفل الى الكثير من الراحة القصيرة التي تتخلل النشاط.
13. التطور السريع للسيطرة في الحركات التي تتطلب إشتراك العضلات الدقيقة.

ويذكر كل من (أمين الخولي وأسامة كامل راتب) بأن نمو المهارات الحركية لدى هذه المرحلة (3-6) سنوات يزداد بسرعة ملاحظة، فتراهم يتسابقون ويحجلون ويثبون، حيث يعمل الجهاز الحركي لديهم كله في توازن جيد، ولكن في الخامسة بالذات يقل توافقهم، فأذا هم الطفل في هذه المرحلة بركل كرة قدمه فإنه يجمع بين الدفع والركل في آن واحد، ومع ذلك تصبح حركاته أكثر معقولة، فهو يتحول من وضع الوقوف الى وضع الجلوس مروراً بوضع القرفصاء بتسلل كما يمثل التسلق تحدي حركي كبير لهذه الفترة.

#### 2-4-8 إحتياجات طفل ما قبل المدرسة للنشاط الحركي:

يعتبر النشاط الحركي واللعب هو النشاط السائد في حياة الطفل في هذه المرحلة لأنه يسهم بقدر وافر في المساعدة على نموه العقلي والنفس حركي والإجتماعي والإنفعالي. ويمكن القول بأن اللعب ما هو إلا إعداد الطفل للعمل الجدي في المستقبل وذلك لأن الغرائز هي مصدر لعب الطفل، كما أن اللعب هو طريق الطفل للتعرف على العالم الذي يعيش فيه، ولا يمكن تجاهل الأهمية الإجتماعية للعب لأن جماعات اللعب تعتبر بمثابة الجماعة الأولى التي يرتبط بها الطفل بعلاقاته الإجتماعية بالأطفال الآخرين حيث يخضع داخلها لقواعد ونظم هذه الجماعة، لهذا يجب أن يراعي عند تنفيذ دروس التربية الحركية وأنشطتها وطرق وأساليب تدريسها مايلي:

1. يجب أن تتضمن أنشطة متنوعة تتيح للطفل الإستكشاف بنفسه ولنفسه بعض العناصر البيئية المحيطة به.
2. التجريب بالمعنى البسيط الذي يتناسب مع إدراكه وقدراته.
3. تنمية رغبة الطفل في حب الإستطلاع عندما يلقي أسئلة يريد معرفة إجابات عنها.
4. تنفيذ أنشطة تعود الأطفال على النظام والنظافة والترتيب وإعادة الأدوات الى مكانها.
5. ينفذ النشاط على شكل ألعاب حركية وتمثيلية وفي بعض الأحيان قصص حركية والتي يقلد بها الطفل حياة وأعمال الكبار والبالغين ونشاطهم الإجتماعي ويجب علينا أن نفرق في هذا المجال بين الألعاب التي يبتكرها خيال الطفل وبين تلك التي يسهم المعلم في تعليمها لهم وتلقينهم لقواعدها ونظمها.

6. أن يزود الطفل بكثير من المعارف والمعلومات المرتبطة بالتذكر مثل أسماء الحركات والمهارات التي يؤديها الطفل، أسماء الأدوات، الأعداد والأشكال والفائدة الصحية للعب بشكل يلائم عقل الطفل.
7. استخدام الأدوات الصغيرة والملونة والمختلفة الأشكال والأحجام حيث تدخل في نفسه السرور والبهجة والتشويق فتطول فترة تركيزه في اللعب.
8. يجب أن تتنوع الأنشطة وكذلك تشكيلات الدرس وطرق التدريس وأساليبه الى الحد الذي لا يدخل على الطفل الملل حيث أنه محباً للتغير كما أن درجة تركيزه لممارسة شئ واحد تكون لمدة وجيزة.
9. يتم إختيار الأنشطة والألعاب التي تناسب كل الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية للطفل، والتي تؤدي الى نجاح الطفل في إنجازها حيث ترتبط لديه السعادة في الأداء بالخبرات الناجحة فقط فيستطيع بذلك تكرارها وتكرها.
- (فاطمة عوض صابر: 2006م، ص 41-43)

## المبحث الخامس

### الدراسات السابقة:

لا تزال الدراسات حول الألعاب الشعبية وخاصة بالتعليم قبل المدرسي قليلة، في وطننا العربي وبصفة خاصة في السودان رقم الإهتمام بدراسة الطفل الذي بدأ منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر، وفي هذا المبحث نتناول الدراسات السابقة المشابهة للدراسة:

1- دراسة (إبتسام محمد سيد احمد، 2013م) بعنوان تقييم النمو النفس حركي والمعرفي والوجداني لتلاميذ الصف الأول بالحلقة الأولى بمرحلة الأساس محلية الخرطوم، رسالة دكتوراة.

- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستويات الأطفال في مهارات الحركة الأساسية.

- تقييم قدرة الأطفال على التعلم الحركي.

- الوقوف على إتجاهات الأطفال نحو ممارسة النشاط البدني.

- تحديد كفاية مفاهيم الأطفال عن أبعاد الحركة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي التحليلي.

- مجتمع الدراسة: أطفال تلاميذ الصف الأول بمرحلة تعليم الأساس بنين وبنات بمحلية الخرطوم.

- عينة الدراسة: إختارت العينة بالطريقة العشوائية.

- أدوات الدراسة: الإختبارات والمقاييس، الإستبانة، الملاحظة، المقابلة.

- أهم النتائج:

1- أن مستويات الأطفال عينة البحث في مهارات الحركة الأساسية فوق الوسط لمجتمع الدراسة.

2- قدرة الأطفال على التعلم الحركي جيدة، درجة كفايات الأطفال عن مفاهيم الحركة كانت فوق الوسط.

2- دراسة (محمد حسب الله إدريس، 2006م): بعنوان الألعاب الشعبية الحركية في تراث البجا بولاية البحر الأحمر، رسالة ماجستير.

- أهداف الدراسة:
- 1- التعرف على الألعاب الشعبية الحركية في منطقة البجا.
- 2- توضيح أثر البيئة في الألعاب الشعبية الحركية في منطقة البجا.
- 3- التعرف على وظائف الألعاب الشعبية عند البجا.
- منهج الدراسة: المنهج المسحي الوصفي.
- مجتمع الدراسة: قبائل البجا التي تسكن البحر الأحمر.
- عينة الدراسة: إختار العينة بالطريقة العمدية, من ذوي الخبرة بالأنشطة من شيوخ وقبائل المنطقة عينة من الشباب الذين يمارسون الألعاب الشعبية, عينة من المتعلمين من أبناء البجا.
- أدوات جمع البيانات: المقابلة, الإستبانة, الملاحظة.
- أهم النتائج:
- 1- الألعاب الشعبية في تراث البجا ذات طبيعة خاصة تأثرت بالإيقاع واللحن وأدوات اللعب والأداء الحركي في تحديد الأسم وقواعد اللعب, تخضع الألعاب الشعبية عند البجا لتصنيفات كثيرة, حسب العمر, طريقة الأداء الحركي, وقت الممارسة.
- 2- ألعاب البجا الشعبية الحركية ذات وظائف عديدة مثل: إكتساب قدرات بدنية, إحياء المناسبات, المحافظة على تقاليد المجتمع, التنشئة الاجتماعية, التعلم الحركي.
- أهم التوصيات:
- 3- إستغلال الإستعداد الفطري للطفل البجاوي وميله نحو الوثب والرمي وذلك لتدريبه لإخراج القدرات الكامنة وتوجيهها نحو بطولات ألعاب القوى.
- 4- إستخدام بعض ألعاب البجا الشعبية كألعاب تمهيدية تعليمية للإعداد لألعاب البطولات.
- 3- دراسة (سجلاء فائق هاشم, 2016م) بعنوان المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة, ورقة منشورة.
- هدف الدراسة: التعرف على مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة.

- عينة الدراسة: أطفال مرحلة التمهيدي بلغت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات البالغ عددهم (190) طفل.

- أدوات الدراسة: الإستبانة.

- أهم النتائج: ضعف في المهارات الحركية الدقيقة.

4- دراسة (صديق خالد الحايك ونزار محمد خير) بعنوان تأثير الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ورقة منشورة.

- هدف الدراسة:

التعرف على تأثير الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.

- عينة الدراسة: (40) طالباً من مدرسة كفر الماء الأساسية.

- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

- أدوات الدراسة: إختبارات قبلية وبعديّة.

- أهم النتائج: فعالية استخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، التواصل، الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.

2-5-1 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات المرجعية يتضح ما يلي:

1- من حيث المجال الزمني:

أجريت الدراسات السابقة في الفترة ما بين عام (2006-2016م).

2- من حيث العينات:

تنوعت العينات في الدراسات ما بين الفئات الأتية:

- أطفال.

- طلاب مرحلة الأساس.

- كبار.

تراوحت العينات ما بين (40) الي (190) فرد.

### 3- من حيث المنهج:

إنفقت جميع الدراسات السابقة على إستخدام المنهج الوصفي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات الا إختلفت دراسة (صادق خالد الحايك ونزار محمد خير) حيث إستخدموا المنهج التجريبي.

### 4- من حيث أدوات جمع البيانات:

إنفقت معظم الدراسات السابقة على إستخدام الإستبانة، المقابلة والملاحظة كأداة لجمع المعلومات.

### 5- من حيث أهم النتائج:

- قدرة الأطفال على الحركة جيدة.

- ضعف في المهارات الحركية الدقيقة.

### 2-5-2 الإستفادة من الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة لما تمثله من أداة مساعدة للباحثة للتعرف على المناهج المتبعة ، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، وطرق إختيار العينات، والمعالجات الإحصائية الأمر الذي يتضح معه مدى الإستفادة من هذه الدراسات بصفة عامة فيما يلي:

- تحديد أهم المراجع التي يمكن الإستعانة بها .

- مساعدة الباحثة بصفة عامة وأعطتها ثراء في المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث مما ساهم ذلك في:

- تحديد وصياغة مشكلة البحث بأبعادها المختلفة.

- تحديد وتعريف أهم المصطلحات المستخدمة في البحث.
- الإستقرار على إجراءات البحث من حيث إختيار المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات المستخدمة وطريقة إختيار مجتمع وعينة البحث.
- تصميم إستمارة الإستبيان، وتحديد محاورها الرئيسية والعبارات المندرجة تحت كل محور.
- المساهمة بصورة رئيسية في التعليق على النتائج وتفسيرها.
- القدرة على صياغة التوصيات والإستنتاجات الخاصة بالبحث بصورة علمية سلمية.



## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

#### 1-3 مقدمة:

في هذا الفصل قامت الباحثة بتوضيح إجراءات البحث من منهج البحث والمجتمع والعينة والكيفية التي أجريت بها. كما ستوضح الأدوات التي استخدمتها والتي تمثلت في تصميم إستبانة لجمع البيانات من العينة كذلك تبيين الإجراءات التي إتبعها من تطبيق الإستبانة بالإضافة الى الأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة البيانات.

#### 2-3 إجراءات البحث:

#### 1-2-3 منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة البحتة، والمنهج الوصفي يسعى لوصف الظاهرة التي تدرس، ولكي يتوصل الباحثون الوصفيون إلى حل مشكلة لا بد أن تتوفر لديهم أوصاف دقيقة للظاهرة.

#### 2-2-3 مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة من أن تقيم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمدينة قطاع البقعة غرب، وبلغ عددهن (120) معلمة وفقا لإحصائية 2019م - 2020م من أصل (100) روضة بالقطاع.

#### 3-2-3 عينة البحث:

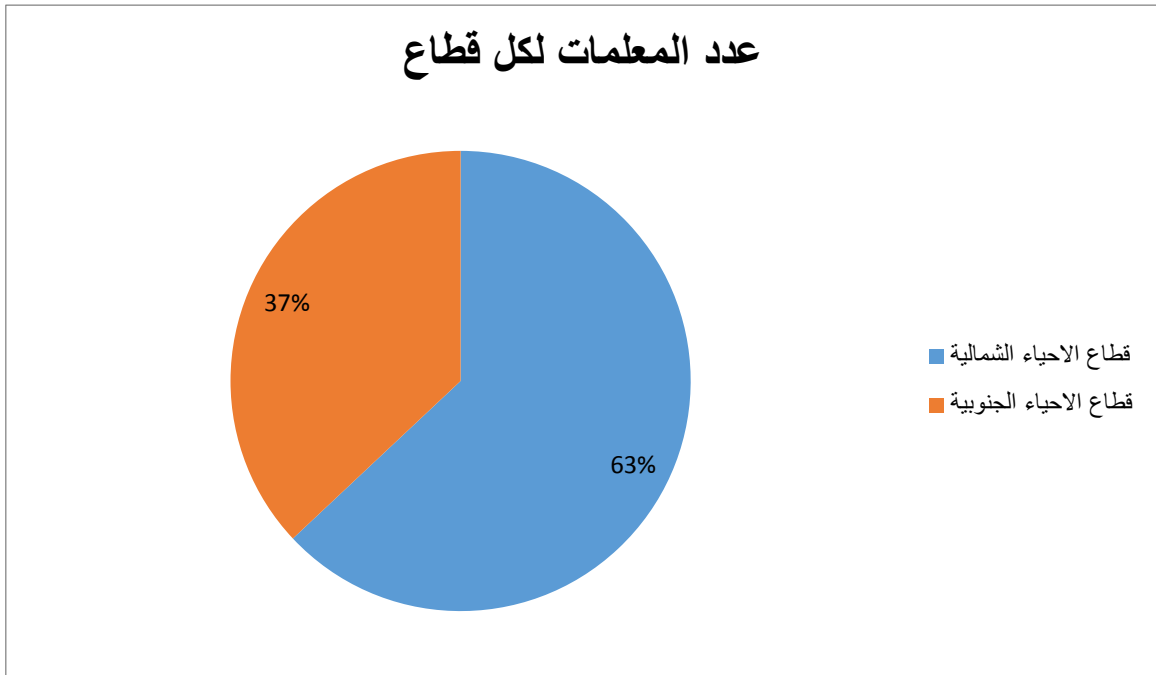
وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية بإجمالي (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة أمبدة قطاع البقعة غرب، والتي تمثل نسبة 67% من المجتمع الأصلي، حيث تم تطبيق الدراسة عليهن وكان المرود (65) إستمارة.

## جدول رقم (1)

### توصيف العينة على مجتمع البحث

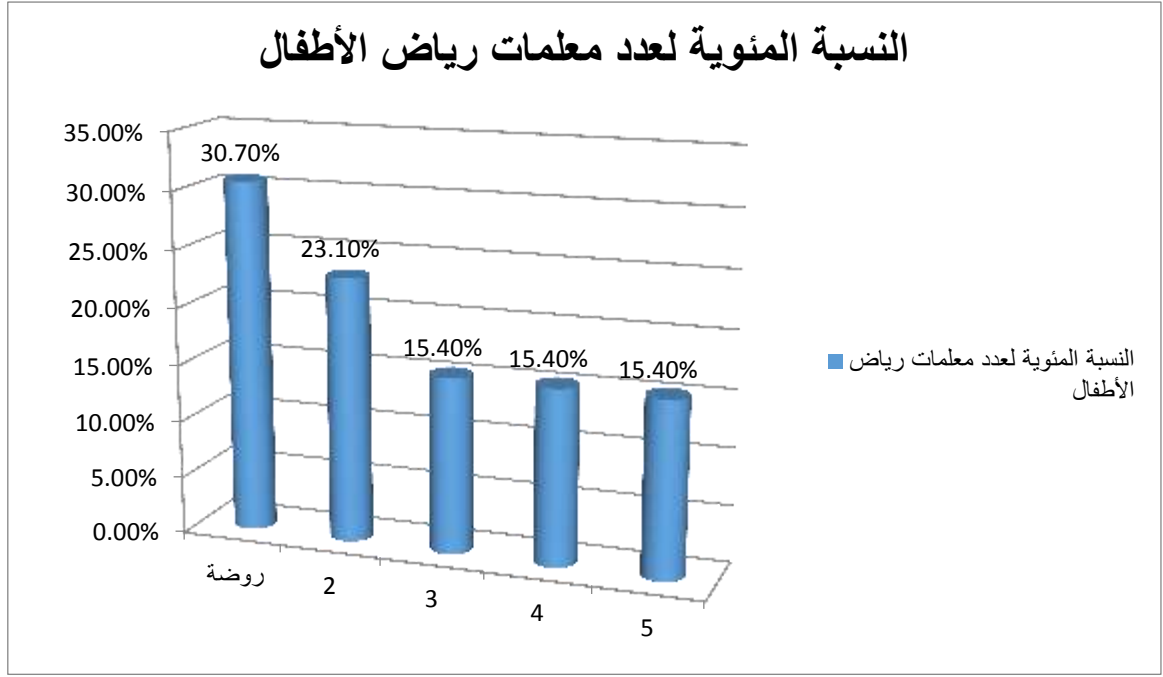
م	اسم الروضة	العدد	النسبة المئوية
1	الأحياء الشمالية	41	%63
2	الاحياء الجنوبية	24	%37
	المجموع	65	%100

\*يوضح الجدول توصيف العينة على مجتمع البحث من حيث عدد المعلمات لكل روضة والنسبة المئوية لها.



## شكل رقم (1)

توصيف العينة من حيث عدد المعلمات لكل قطاع



شكل رقم (2)

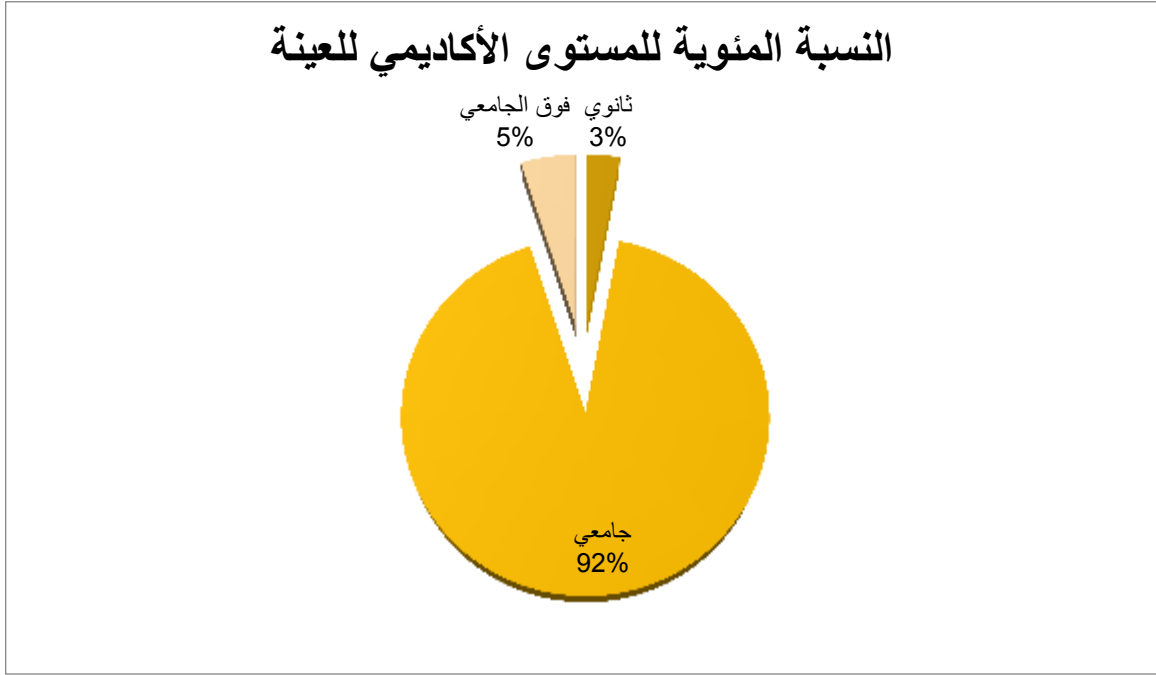
توصيف العينة من حيث عدد المعلمات بالنسبة المئوية

## جدول رقم (2)

توصيف العينة من حيث المستوى المرحلي الأكاديمي

م	الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
1	ثانوي	2	3%
2	جامعي	60	92%
3	فوق الجامعي	3	15.4%
	المجموع	65	100%

\*يوضح الجدول توصيف العينة من حيث المستوى الأكاديمي والنسبة المئوية لها.



## شكل رقم (3)

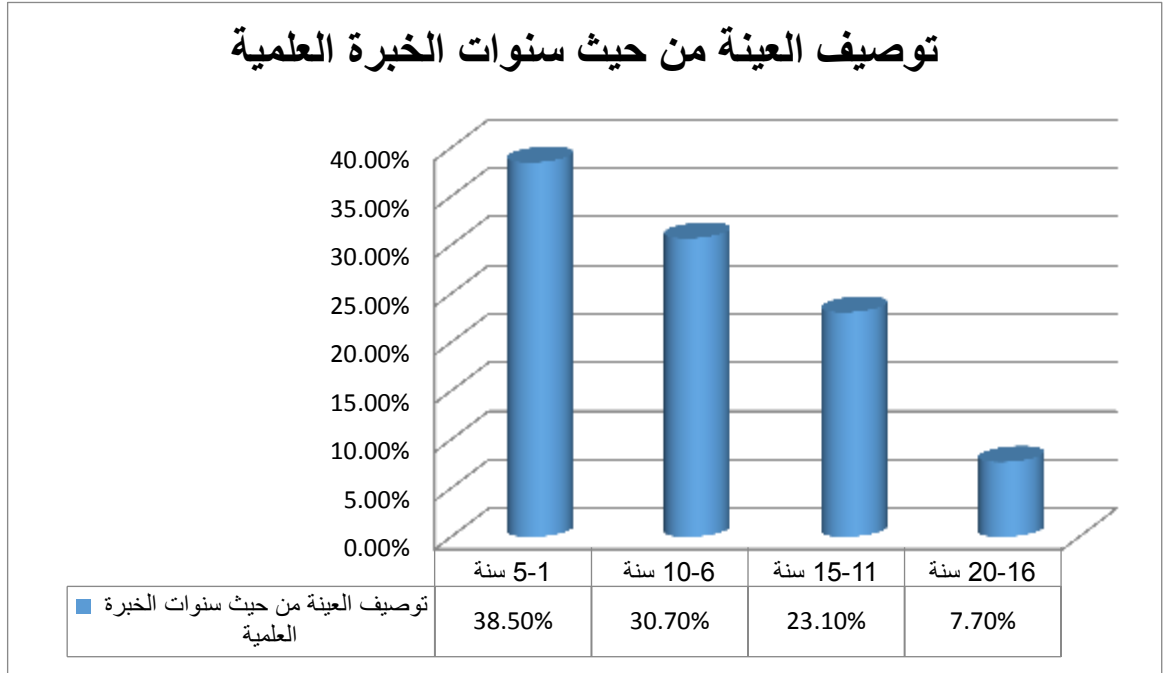
توصيف العينة من حيث المستوى الأكاديمي بالنسبة المئوية

### جدول رقم (3)

توصيف العينة من حيث سنوات الخبرة العملية

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	1 - 5 سنة	25	38.5%
2	6 - 10 سنة	20	30.7%
3	11 - 15 سنة	15	23.1%
4	16 - 20 سنة	5	7.7%
5	أكثر من 21 سنة	-	0%
	المجموع	65	100%

\*يوضح الجدول توصيف العينة من حيث سنوات الخبرة العملية والنسبة المئوية لها.



### شكل رقم (4)

توصيف العينة من حيث سنوات الخبرة العملية بالنسبة المئوية

### 3-2-4 أدوات البحث:

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي تستخدمها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع البحث، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث، ولقد اعتمدت الباحثة على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة البحث، كما عرف الإستبانة كل من (أحمد عبدالله اللحح، مصطفى محمود ابوبكر، 2002م، ص192) بأنها هي وسيلة لجمع البيانات من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة.

### 3-2-4-1 تصميم الإستبانة:

لتصميم الإستبانة أطلعت الباحثة على عدد من المراجع والكتب والدراسات السابقة لتكوين فكرة عن كيفية تصميم الإستبانة من حيث المحاور والعبارات، ثم قامت بتصميم الإستبانة في مرحلتها الأولى حيث تكونت الإستبانة من الفقرة الأولى وقد اشتملت على المعلومات عن المفحوصين (التخصص - طبيعة العمل الحالي - المؤهل العلمي - الخبرة)، الفقرة الثانية اشتملت على طريقة الإجابة، والفقرة الثالثة اشتملت محاور الإستبانة والتي كان عددها 2 محور هي: الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية، ومعلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي.

### ❖ الإستبانة بصورتها الأولى:

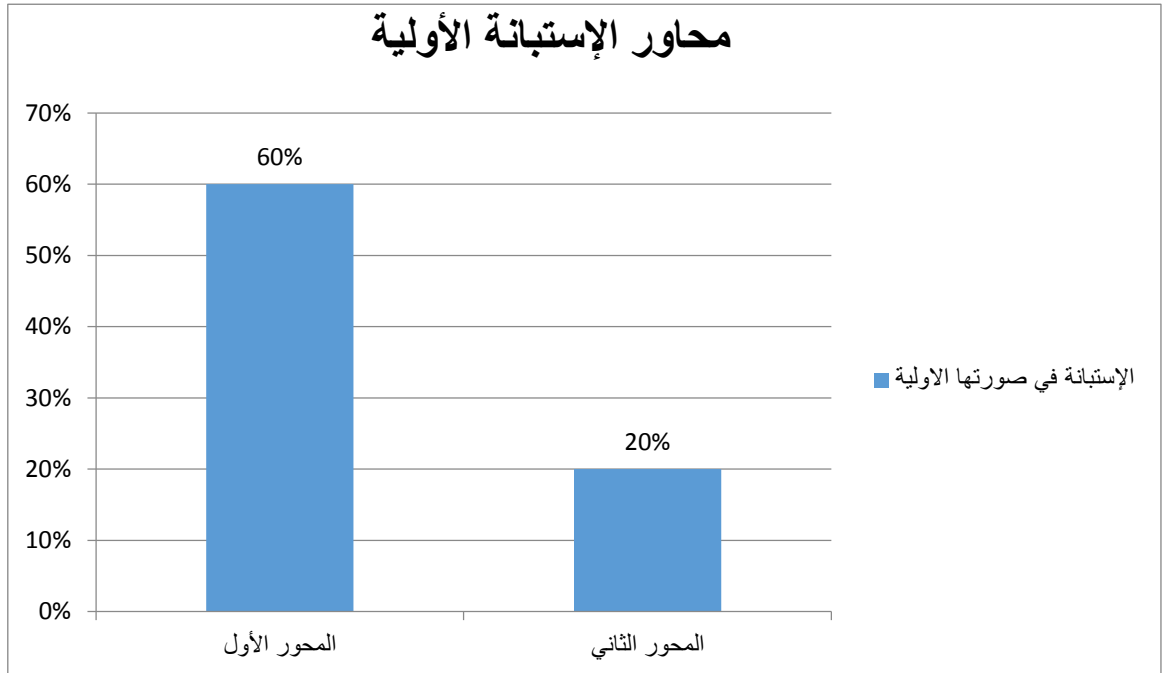
بتاريخ 2019/2/20م قامت الباحثة بطباعة الإستبانة في مرحلتها الأولى (ملحق رقم 1)، حيث اشتملت الإستبانة المبدئية على (20) عبارة تم صياغتها في قائمة مبدئية لعرضها على المحكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية والمجال الرياضي (ملحق رقم 3)، وذلك لإبداء رأيهم في مسمى المحور ومدى مناسبة عباراته المقترحة من خلال تحديد (درجة الأهمية، درجة الوضوح ودرجة الإرتباط) ومع إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسب.

#### جدول رقم (4)

توصيف للإستبانة في صورتها الأولية قبل العرض على الخبراء المحكمين

م	المحاور	عدد العبارات	النسبة المئوية
1	الألعاب الشعبية ودورها في تنمية المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة	12	60%
2	مدى إهتمام إدارت التعليم ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية لطفل الروضة	8	40%

\*يوضح الجدول محاور الإستبانة وعدد عباراتها والنسبة المئوية لكل محور.



#### شكل رقم (5)

توصيف النسبة المئوية لمحاور الإستبانة الأولية

حددت الباحثة نسبة 70% فأكثر من آراء الخبراء لقبول العبارة، وذلك للحصول على أكبر درجة من الرضاء والإقناع بالنسبة لمدى قياس العبارة لما تهدف له. وبعد إطلاع المحكمين على الإستبانة قامت الباحثة بإجراء التعديلات وبالأخذ بالملاحظات التي أوردها الخبراء كالآتي:

أ- بالنسبة لمسمى المحاور:

### جدول رقم (5)

تعديل مسمى المحاور بناءً على آراء المحكمين

م	مسمى المحور قبل التعديل	مسمى المحور بعد التعديل
1	الألعاب الشعبية ودورها في تنمية المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة	الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية
2	مدى إهتمام إدارت التعليم ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية لطفل الروضة	معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي

\*يوضح الجدول مسمى المحاور قبل وبعد تعديلها بناءً على آراء الخبراء المحكمين.



ب- بالنسبة للعبارات:

جدول رقم (6)

تعديل عبارات المحور الأول بناءً على آراء الخبراء المحكمين

م	قبل التعديل	بعد التعديل
1	توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6	تصنف الألعاب الشعبية على حسب الفئات العمرية
2	توجد ألعاب شعبية خاصة بالفتيات وأخرى خاصة بالفتيان	تصنف الألعاب الشعبية على حسب النوع (ذكر/أنثى)
3	تساعد على تنمية الأداء الحركي السليم وتعلم المهارات التي ترتقي بالمستوى الرياضي في المستقبل	تصنف الألعاب الشعبية الى ألعاب شعبية غنائية وأخرى غير غنائية
4	تسهم في تنمية المهارات الحركية المتخصصة لرياضة ما في المستقبل	تسهم الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية
5	تتمي الإتنزان والتميز السمعي وإدراك المكان	تساعد في تنمية الاتزان والتميز السمعي وإدراك المكان .
6	تسهم في تنمية الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والحجل والوثب بالقدمين والجري	تسهم الالعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات الإنتقالية كالمشي على اطراف والحجل والوثب بالقدمين والجري وغيرها
7	تنمية الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب والهبوط في المكان	تساعد الالعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات غير الانتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب في المكان وغيرها
8	تنمية الحركات المركبة كالمسك والرمي والتمرير	تطور الألعاب الشعبية المهارات المركبة كالمسك والرمي واللقف والتمرير والإلتقاط
9	تنمية عنصر السرعة الإنتقالية وسرعة الحركة	تم حذف العبارة
10	تسهم في تنمية الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العضلي العصبي	تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي
11	تساعد على تنمية الرشاقة والتوازن والدقة	تم حذف العبارة

\*يوضح الجدول تعديل وحذف بعض عبارات المحور الأول بناءً على آراء الخبراء المحكمين.

### جدول رقم (7)

#### تعديل عبارات المحور الثاني بناءً على آراء الخبراء المحكمين

م	قبل التعديل	بعد التعديل
1	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب المناسبة للمستوى	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة العمرية من 4-6
2	تعتبر الألعاب عنصر أساسي في برنامج التعليم قبل المدرسي	تهتم المعلمات بإختيار الألعاب الشعبية المحلية التي تتماشى مع البيئة وثقافة المجتمع
3	تؤمن المعلمات بدور الألعاب الشعبية في تنمية المهارات الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لتطوير الأداء
4	تهتم إدارات التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة من 4-6	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بتنوع الألعاب الشعبية الغنائية وغير الغنائية
5	تهتم إدارات التعليم بالألعاب الشعبية وتطويرها	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بإختيار الوقت والمكان المناسبين لأداء الألعاب الشعبية
6	غالبية المعلمات في التعليم قبل المدرسب غير مؤهلات لأداء النشاط الحركي بالطريقة المطلوبة التي تحقق الهدف من النشاط الحركي	تراعي المعلمات في ما قبل المدرسي عوامل الأمن والسلامة في اللعب
7	الوقت المخصص للخبرة الحركية كافي لإشباع حركة الطفل المفرطة	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بمراجعة إختيار الأدوات المناسبة لكل مستوى
8	تحتاج المعلمات في التعليم قبل المدرسي الى دورات تدريبية خاصة بالنشاط الحركي لتحقيق الفوائد البدنية للطفل	تؤمن المعلمات في ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية
9		تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتدريب وتأهيل

المعلومات في المجال الحركي	
تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية المناسبة لكل فئة في المنهج	10

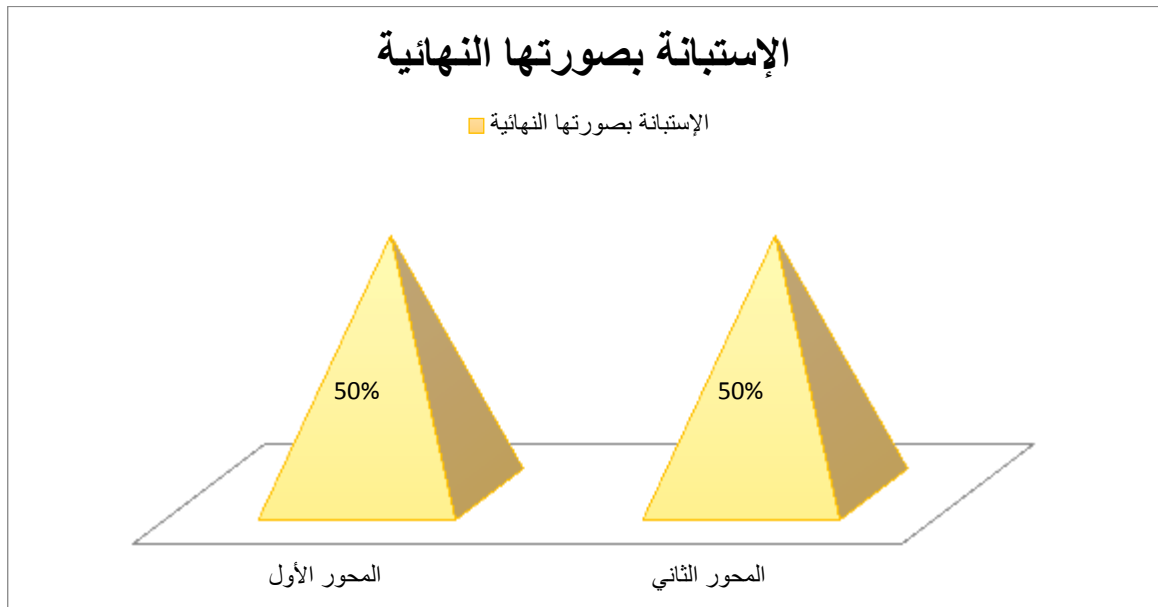
\*يوضح الجدول تعديل وإضافة وحذف بعض عبارات المحور الثاني بناءً على آراء المحكمين.

### جدول رقم (8)

توصيف الإستبانة بصورتها النهائية

م	المحاور	عدد العبارات	النسبة المئوية
1	الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية	10	50%
2	معلومات وإدارت التعليم قبل المدرسي	10	50%

\*يوضح الجدول أعلاه توصيف الإستبانة بصورتها النهائية من حيث عدد العبارات للمحاور بعد العرض على المحكمين والنسبة المئوية لكل محور.



### شكل رقم (6)

توصيف للنسبة المئوية لعدد عبارات المحورين للإستبانة النهائية

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة وموافقة المشرفة تم إختيار ميزان التقدير الثلاثي، وبعد إجراء كافة التعديلات على شكل الإستبانة، تمت طباعتها في شكلها النهائي (ملحق رقم 2).

ولإيجاد الصدق الظاهري للإستبانة ومعرفة مدى صلاحية الفقرات قامت الباحثة بإستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لجميع فقرات الإستبانة في كل محور من محاور الإستبانة . والجدول رقم (9) أدناه يوضح ذلك.

## جدول رقم (9)

قياس الصدق الظاهري للمحور الأول (الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية)

\*يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه أن جميع قيم معامل الإلتواء هي أصغر من ( + )

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	تصنف الألعاب الشعبية على حسب الفئات العمرية	69.2	610.	85.1-
2	تصنف الألعاب الشعبية على حسب النوع (ذكر/أنثى)	48.2	831.	10.1-
3	توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6	74.2	644.	23.2-
4	تصنف الألعاب الشعبية الى ألعاب شعبية غنائية وأخرى غير غنائية	78.2	545.	50.-2
5	تسهم الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية	88.2	451.	70.-3
6	تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والجري والحجل والوثب وغيرها	91.2	341.	02.-3
7	تساعد على تطوير الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجنو والوثب والهبوط في المكان وغيرها	91.2	341.	02.-3
8	تطور الألعاب الشعبية المهارات المركبة كالمسك والرمي واللقف والتمرير والإلتقاط	72.2	673.	14.2-
9	تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي	78.2	545.	50.-2
10	تساعد في تنمية الإتران والتميز السمعي وإدراك المكان	88.2	451.	70.-3

- (3) مما يدل على حسن توزيع الفقرات تحت المنحنى الطبيعي والتي تثبت تجانس

فقرات المقياس بالنسبة لمحور الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية.

## جدول رقم (10)

### قياس الصدق الظاهري للمحور الثاني (معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي)

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب الشعبية التي تتناسب المرحلة العمرية من 4-6	71.2	0.701	05.2-
2	تهتم المعلمات بإختيار الألعاب الشعبية المحلية التي تتماشى مع البيئة وثقافة المجتمع	63.2	520.	65.1-
3	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لتطوير الأداء	82.2	464.	57.2-
4	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بتنويع الألعاب الشعبية الغنائية وغير الغنائية	75.2	613.	32.2-
5	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بإختيار الوقت والمكان المناسبين لأداء الألعاب الشعبية	88.2	451.	70.3-
6	تراعي المعلمات في ما قبل المدرسي عوامل الأمن والسلامة في اللعب	92.2	269.	25.3-
7	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بمرآعة إختيار الأدوات المناسبة لكل مستوى	89.2	400.	93.3-
8	تؤمن المعلمات في ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية	88.2	451.	70.3-
9	تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتدريب وتأهيل المعلمات في المجال الحركي	75.2	613.	33.2-
10	تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية المناسبة لكل فئة في المنهج	62.2	744.	59.1-

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه أن جميع قيم معامل الإلتواء هي أصغر من ( + - )  
 (3) مما يدل على حسن توزيع الفقرات تحت المنحنى الطبيعي والتي تثبت تجانس فقرات  
 المقياس بالنسبة لمحور معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي.

#### ❖ الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإعداد وعرض الإستبانة في صورتها النهائية على عينة إستطلاعية  
 وبلغ عددهم (10) معلمة بغرض تحديد صدق وثبات الإستبانة، والجدول رقم (11) أدناه  
 يوضح ذلك.

#### جدول رقم (11)

المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري ومعامل الارتباط (الثبات) والصدق

إسم المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط (الثبات)	الصدق
1- الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية	2.71	0.616	0.90	0.94
2- معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي	2.76	0.589	0.95	0.97

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحاور الإستبانة إنحصر ما بين  
 (2.71 — 2.76)، وأن الإنحراف المعياري إنحصر ما بين (0.616 —  
 0.589)، وأن معامل الثبات إنحصر ما بين (0.90 — 0.95)، وأن الصدق إنحصر  
 ما بين (0.94 — 0.97)، وتعتبر قيمة الصدق والثبات عالية مما يمكن الباحثة من  
 استخدام الاستبانة.

#### 3-2-4-2 تطبيق الإستبانة:

قامت الباحثة بتطبيق الإستبانة النهائية بتاريخ 2019/9/28م على عينة البحث  
 المكونة من (80) معلمة، حيث أوضحت الباحثة كيفية الإجابة على إستمارة الإستبانة،

والتأكيد لعينة البحث على ضرورة الإجابة بما يناسب رأيهم، والتأكيد على أن إجاباتهم ستستخدم لأغراض البحث العملي فقط، وكان المردود منها (65) إستمارة، ومن ثم قامت الباحثة بجمع الدرجات المتحصلة بغية تحليلها إحصائياً.

### 3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وذلك

بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- معادلة سيبرمان براون.
- النسب المئوية .
- الإنحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.

### 3-4 صعوبات البحث:

1-عدم توفر الدراسات السابقة الكافية التي تتناول موضوع الألعاب الشعبية.

2-تزامنت فترة اعداد البحثو بناء وتصميم الإستبانة مع الظروف والمشاكل التي تمر بها البلد (ثورة ديسمبر) التي ادت الى اغلاق الجامعات وكل المؤسسات التعليمية , مما صعب على الباحثة تكملة البحث والوصول الى المحكمين وتأخير تطبيق الإستبانة على المفحوصين.

3-افتغار المكتبة لمراجع الالعاب الشعبية .



## الفصل الرابع

### عرض، تحليل ومناقشة النتائج

#### 1-4 مقدمة:

في هذا الفصل تقوم الباحثة بالإجابة على تساؤلات البحث عن طريق عرض، تحليل ومناقشة نتائج البحث لمعرفة إجابات المفحوصين عن دور الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب، ويتم ذلك عن طريق استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لكل تساؤل.

#### 4-2 عرض، تحليل و مناقشة التساؤل الأول:

للإجابة على سؤال البحث الأول والذي ينص على: ما دور الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الاساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب؟، قامت الباحثة بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات و2 والترتيب، وإعتمدت الباحثة نسبة (70%) لقبول العبارة، والجدول التالي رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم ( 12 )

النسبة المئوية والتكرارات وكا2 والترتيب لنتائج التساؤل الأول

أولاً محور: الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية

الترتيب	كا2	التكرارات						العبارات	م
		لا موافق		أوافق		أوافق بشدة			
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
9	*56.15	%7.7	5	% 15.4	10	%76.9	50	1	تصنف الألعاب الشعبية على حسب الفئات العمرية
10	*39.17	%21.5	14	%9.2	6	%69.2	45	2	تصنف الألعاب الشعبية على حسب النوع (ذكر/انثى)
7	*77.29	%10.8	7	%4.6	3	%84.6	55	3	توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6
5	*77.02	%6.2	4	%9.2	6	%84.6	55	4	تصنف الألعاب الشعبية الى ألعاب شعبية غنائية وأخرى غير غنائية

1	*1.02	%4.6	3	%3.1	2	%92.3	60	تسهل الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية	5
2	*1.02	%1.5	1	%6.2	4	%92.3	60	تسهل الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والجري والحبل و الوثب وغيرها	6
3	*1.02	%1.5	1	%6.2	4	%92.3	60	تساعد على تطوير الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب والهبوط في المكان وغيرها	7
8	*77.51	%12.3	8	%3.1	2	%84.6	55	تطور الألعاب الشعبية المهارات المركبة كالمسك والرمي والقف والتمرير والإلتقاط	8
6	*77.02	%6.2	4	%9.2	6	%84.6	55	تسهل الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي	9
4	*1.02	%4.6	3	%3.1	2	%92.3	60	تساعد في تنمية الإلتزان والتميز السمعي وإدراك المكان	10

ويلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن تقديرات العينة عن محور الألعاب الشعبية جاءت على النحو التالي:

أجابت العينة بأوافق على (9) عباره بنسبة (90%)، وبلا أوافق أجابت على (1) عبارة بنسبة (10%) حيث تحصلت العبارة (5) على المرتبة الأولى والتي تنص على: تسهم الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا2 (1.02\*)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على: تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والجري والحجل والوثب وغيرها، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا2 (1.02\*)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على: تساعد الألعاب الشعبية على تطوير الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب والهبوط في المكان وغيرها، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا2 (1.02\*)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على: تساعد الألعاب الشعبية في تنمية الإتران والتميز السمعي وإدراك المكان، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا2 (1.02\*)، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: تصنف الألعاب الشعبية الى ألعاب شعبية غنائية وأخرى غير غنائية، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (77.02\*)، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على: تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (77.02\*)، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على: توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (77.02\*)، وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على: تطور

الألعاب الشعبية المهارات المركبة كالمسك والرمي واللقف والتمرير والإلتقاط، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كإ2 (77.02\*)، وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: تصنف الألعاب الشعبية على حسب الفئات العمرية، حيث بلغ تكرار الموافقة (50) بنسبة مئوية بلغت (76.9%) وبلغت كإ2 (56.15\*)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على: تصنف الألعاب الشعبية على حسب النوع (ذكر/ أنثى)، حيث بلغ تكرار الموافقة (45) بنسبة مئوية بلغت (69.2%) وبلغت كإ2 (39.17\*)، وهذه النسبة أقل من (70%) لقبول العبارة.

وهذه النتيجة تجيب على سؤال البحث الأول: ما دور الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب؟ وذلك بأن دور الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب ممتاز بنسبة (90%) من خلال إجابات العينة نتوصل للآتي:

1. تسهم الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية.
2. تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والجري والحجل و الوثب وغيرها.
3. تساعد الألعاب الشعبية على تطوير الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب والهبوط في المكان وغيرها.
4. تساعد الألعاب الشعبية في تنمية الإلتزان والتميز السمعي وإدراك المكان.
5. تصنف الألعاب الشعبية الي ألعاب شعبية غنائية وأخرى غير غنائية.
6. تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي.
7. توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6.

8. تطور الألعاب الشعبية المهارات المركبة كالمسك والرمي واللقف والتمرير والإلتقاط.

9. تصنف الألعاب الشعبية على حسب الفئات العمرية.

10. لا تصنف الألعاب الشعبية على حسب النوع (ذكر/ انثى).

وهذه النتيجة تؤكدها دراسة (دراسة إبتسام محمد سيد) والتي اشارت الي أن هناك فعالية فوق الوسط للالعاب الشعبية في تنمية المهارات الحركة الأساسية، كما أتفقت مع دراسة (صادق خالد ونزار محمد) والتي أشارت الى فعالية الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى أن الألعاب الشعبية من موروثات وثقافة المجتمع وأنها تناسب أي مرحلة عمرية، وأن فترة ما قبل المدرسة يكون الطفل فيها مفرط الحركة فيقضي معظم وقته في اللعب.

#### 4-3 عرض، تحليل و مناقشة التساؤل الثاني:

للإجابة على سؤال البحث الثاني والذي ينص على: ما دور معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي في تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمدينة أمبدة قطاع البقعة غرب؟، قامت الباحثة بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات وكا2 والترتيب، وإعتمد الباحثة نسبة (50%) لقبول العبارة، والجدول التالي رقم(13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13)

النسبة المئوية والتكرارات وكا2 والترتيب لنتائج التساؤل الثاني

ثانياً محور : معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي

الترتيب ب	كا2	التكرارات						العبارة	م
		لا موافق		أوافق		أوافق بشدة			
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
5	78.40 *	% 13.8	9	%1.5	1	84.6 %	55	1 تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة العمرية من 4-6	
10	55.78 *	% 13.8	9	%9.2	6	76.9 %	50	2 تهتم المعلمات بإختيار الألعاب الشعبية المحلية التي تتماشى مع البيئة وثقافة المجتمع	
6	77.75 *	%3.1	2	12.3 %	8	84.6 %	55	3 تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لتطوير الأداء	
7	77.02 *	%9.2	6	%6.2	4	84.6 %	55	4 تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بتنوع الألعاب الشعبية الغنائية وغير الغنائية	
2	*1.02	%4.6	3	%3.1	2	92.3 %	60	5 تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بإختيار الوقت والمكان المناسبين لأداء الألعاب الشعبية	
4	46.54 *	%7.7	5	%0	0	92.3 %	60	6 تراعي المعلمات في ما قبل المدرسي عوامل الأمن والسلامة في اللعب	

1	*1.02	%3.1	2	%4.6	3	92.3 %	60	7	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بمراجعة إختيار الأدوات المناسبة لكل مستوى
3	*1.02	%4.6	3	%3.1	2	92.3 %	60	8	تؤمن المعلمات في ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية
8	77.02 *	%9.2	6	%6.2	4	84.6 %	55	9	تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتدريب وتأهيل المعلمات في المجال الحركي
9	56.15 *	15.4 %	10	%7.7	5	76.9 %	50	10	تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية المناسبة لكل فئة في المنهج

ويلاحظ من نتائج الجدول أعلاه رقم (13) أن تقديرات العينة عن محور معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي جاءت على النحو التالي:

أجابت العينة بأوافق على (10) عبارته بنسبة (100%) حيث تحصلت العبارة (7) على المرتبة الأولى والتي أشارت الى: تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بمراجعة إختيار الأدوات المناسبة لكل مستوى، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا (1.02\*)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على: تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بإختيار الوقت والمكان المناسبين لأداء الألعاب الشعبية، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا (1.02\*)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على: تؤمن المعلمات في ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) وبلغت كا (1.02\*)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على: تراعي المعلمات في ما قبل المدرسي عوامل الأمن والسلامة في اللعب، حيث بلغ تكرار الموافقة (60) بنسبة مئوية



بلغت (92.3%) وبلغت كا2 (46.54\*)، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة العمرية من 4-، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (78.40\*)، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على: تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لتطوير الأداء، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (77.75\*)، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بتنوع الألعاب الشعبية الغنائية وغير الغنائية، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (77.02\*)، وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على: تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتدريب وتأهيل المعلمات في المجال الحركي، حيث بلغ تكرار الموافقة (55) بنسبة مئوية بلغت (84.6%) وبلغت كا2 (77.02\*)، وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على: تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية المناسبة لكل فئة في المنهج، حيث بلغ تكرار الموافقة (50) بنسبة مئوية بلغت (76.9%) وبلغت كا2 (56.15\*)، وفي المرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على: تهتم المعلمات بإختيار الألعاب الشعبية المحلية التي تتماشى مع البيئة وثقافة المجتمع، حيث بلغ تكرار الموافقة (50) بنسبة مئوية بلغت (76.9%) وبلغت كا2 (55.78\*).

وهذه النتيجة تجيب على سؤال البحث الثانى والذي ينص على: ما دور معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي فى تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب، وذلك بأن دور معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي فى تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب ممتاز وبنسبة (100%) وذلك من خلال إجابات العينة نتوصل للآتي:

1. تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بمراجعة إختيار الأدوات المناسبة لكل مستوى.
  2. تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بإختيار الوقت والمكان المناسبين لأداء الألعاب الشعبية.
  3. تؤمن المعلمات في ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية.
  4. تراعي المعلمات في ما قبل المدرسي عوامل الأمن والسلامة في اللعب.
  5. تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة العمرية من 4-6.
  6. تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لتطوير الأداء.
  7. تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بتنوع الألعاب الشعبية الغنائية وغير الغنائية.
  8. تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتدريب وتأهيل المعلمات في المجال الحركي.
  9. تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية المناسبة لكل فئة في المنهج.
  10. تهتم المعلمات بإختيار الألعاب الشعبية المحلية التي تتماشى مع البيئة وثقافة المجتمع.
- وهذه النتيجة تؤكدها دراسة ( محمد حسب الله إدريس) والتي أشارت الي أن الألعاب الشعبية تأثرت بالإيقاع واللحن وأدوات اللعب والاداء الحركي في تحديد الأسم، (إيتسام محمد سيد) والتي أشارات الي أن قدرة الطفل في الحركة جيدة.
- وتعزى الباحثة هذه النتيجة الي أن مؤسسات التعليم قبل المدرسي يجب أن تتوفر فيها السعادة للطفل بدرجة تساعده على النمو بجميع مظاهره، وهذه النتيجة توضح أهمية الألعاب الشعبية للطفل مع توفير كافة مقوماتها حتي تؤدي الغرض المرجو منها.

## الفصل الخامس

### النتائج، التوصيات والمقترحات

#### 1-5 أهم النتائج:

- 1- تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية.
- 2- تساعد الألعاب الشعبية في تنمية الاتزان والتمييز السمعي وادراك المكان .
- 3- تؤمن معلمات ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية.
- 4- تهتم المعلمات في التعليم ما قبل المدرسي باختيار المكان والزمان المناسبين لاداء الالعاب الشعبية.
- 5- تسهم الالعاب الشعبية في تنمية وتطوير الايقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي .
- 6- تهتم المعلمات في التعليم ما قبل المدرسي باختيار الالعاب الشعبية المناسبة حسب الفئة العمرية (4-6) لكل مستوى .

#### 2-5 التوصيات:

- 1- زيادة الإهتمام بالالعاب الشعبية في التعليم قبل المدرسي.
- 2- على إدارة التعليم قبل المدرسي والمعلمات الإهتمام بحجم الوقت المخصص للخبرة الحركية.
- 3- حث مدريات رياض الأطفال بتوسيع مساحات اللعب وتوفير الأدوات اللازمة له.
- 4- رفع الكفاءة المهنية للمعلمت في مرحلة التعليم قبل المدرسي أثناء الخدمة الى المستوى الذي يؤهلهن عملياً وتربوياً للعمل وذلك بالتدريب المستمر للإرتقاء بالمستوى المهاري.
- 5- تضمين مزيد من أنواع الألعاب الشعبية في منهج رياض الأطفال .

### 3-5 المقترحات:

- 1- تقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول مواضيع مشابهة تتناول الألعاب الشعبية لمرحلتى الأساس والثانوي.
- 2- تقترح الباحثة إعطاء مزيد من الإهتمام بالألعاب الشعبية لدورها في تنمية الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.
- 3- عمل دراسة لمقترح منهج خاص بالألعاب الشعبية وتوضيح فوائدها لمرحلة ما قبل المدرسة.
- 4- عمل دراسة تبين أثر الألعاب الشعبية في تنمية قدرات الطفل الحركية.

### 4-5 ملخص البحث:

جاء هذا البحث بعنوان دراسة: الألعاب الشعبية وتوظيفها في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة قطاع البقعة غرب، وتكون من خمسة فصول تناولت الدراسة في الفصل الأول خطة البحث والتي إشمئت على المقدمة ومشكلة الدراسة، وتم فيها بيان أهمية المشكلة وأهدافه التي تمثلت في: التعرف على دور الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمدينة قطاع البقعة غرب.

تناول الفصل الأول أيضا إجراءات البحث والتي تضمنت مجتمعه وعينته التي تم إختيارها بطريقة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمدينة قطاع البقعة غرب، وأداة جمع البيانات التي إستخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي الإستبانة، وتضمن أيضا المعالجات الإحصائية، وختمت الباحثة الفصل الأول بمصطلحات البحث.

إشتمل الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) على مباحث هي: الألعاب الشعبية ، اللعب ونظرياته، الحركات الأساسية، مرحلة ما قبل المدرسة ومن ثم الدراسات السابقة.

في الفصل الثالث تم تناول إجراءات البحث وبيان المنهج المتبع وكيفية إختيار العينة، وأداة جمع البيانات و تقنينها لتحديد صدقها وثباتها وأختتم بتطبيق الباحثة وطريقة المعالجة الإحصائية للبيانات.

إشتمل الفصل الرابع على عرض ومناقشة نتائج البحث وأشتمل الفصل الخامس على

النتائج التي تم التوصل لها: وهي /

- 1- تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية.
- 2- تساعد الالعاب الشعبية في تنمية الاتزان والتمييز السمعي وادراك المكان .
- 3- تؤمن معلمات ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية.
- 4- تهتم المعلمات في التعليم ما قبل المدرسي بإختيار المكان والزمان المناسبين لاداء الالعاب الشعبية.
- 5- تسهم الالعاب الشعبية في تنمية وتطوير الايقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي .
- 6- تهتم المعلمات في التعليم ما قبل المدرسي باختيار الالعاب الشعبية المناسبة حسب الفئة العمرية (4-6) لكل مستوى .

- التوصيات:

- 1- زيادة الإهتمام بالإلعاب الشعبية في التعليم قبل المدرسي.
- 2- على إدارة التعليم قبل المدرسي والمعلمات الإهتمام بحجم الوقت المخصص للخبرة الحركية.
- 3- حث مدريات رياض الأطفال بتوسيع مساحات اللعب وتوفير الأدوات اللازمة له.
- 4- رفع الكفاءة المهنية للمعلمت في مرحلة التعليم قبل المدرسي أثناء الخدمة الى المستوى الذي يؤهلهن عملياً وتربوياً للعمل وذلك بالتدريب المستمر للإرتقاء بالمستوى المهاري.
- 5- تضمين مزيد من أنواع الألعاب الشعبية في منهج رياض الأطفال.

## المقترحات:

- 1- تقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول مواضيع مشابهة تتناول الألعاب الشعبية لمرحلتى الأساس والثانوي.
- 2- تأمل الباحثة إعطاء مزيد من الإهتمام بالألعاب الشعبية لدورها في تنمية الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.
- 3- عمل دراسة لمقترح منهج خاص بالألعاب الشعبية وتوضيح فوائدها لمرحلة ما قبل المدرسة.
- 4- عمل دراسة تبين أثر الألعاب الشعبية في تنمية قدرات الطفل الحركية.

أولاً: المراجع

أ- المصادر:

- 1- القرآن الكريم، سورة العلق، الآية (1-5).
- ب- الكتب:
  - 2- إبتهاج محمود طلبة: التربية البدنية لطفل الروضة، 2011م.
  - 3- إدارة التعليم قبل المدرسي: منهج التعليم قبل المدرسي، الخرطوم، مطبعة ولاية الخرطوم، 1992م.
  - 4- أسامة كامل راتب: النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربي، 1999م.
  - 5- اكرم خطايبية: التربية الرياضية للأطفال والناشئة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011م.
  - 6- الين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية، 1996م.
  - 7- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م.
  - 8- جيهان محمود: سيكولوجية طفل الروضة، 2008م.
  - 9- حاجة كاشف بدري: الحركة النسائية في السودان، الخرطوم، دار جامعة الخرطوم للنشر، 1984م.
  - 10- خيرية إبراهيم السكري، وسيلة محمد مهران وفاطمة فوزي عبد الرحمن: المهارت الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وزوي الإحتياجات الخاصة، دار الوفاء لدنيا للنشر، 2005م.
  - 11- نكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية، 2007م.
  - 12- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر، إيداع 11048، 1995م.
  - 13- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، 2005م.

- 14- عزيزة محمد احمد السيباني: أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي، الدار الجماهيرية للطباعة والنشر.
- 15- فاروق عبدة فلية وأحمد عبد الفتاح: معجم مصطلحات التربية.
- 16- فاطمة عوض صابر: التربية الحركية وتطبيقاتها، الطبعة الاولى، دارالوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2006م.
- 17- كمال عبد الحميد: أسس الحركة للإحسان في الحياة والرياضة، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الاولى، 2009م.
- 18- محمد الحماحمي: فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الاولى، 1997م.
- 19- مصطفى السايح: موسوعة الألعاب الصغيرة، 2007م.
- 20- محمد عبد الرحيم عدس، مدخل الى رياض الأطفال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م.
- 21- محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم السكري: البرامج الرياضية لرياض الأطفال ، دار المعارف للنشر، 1997م.
- 22- معيوف ذنون حنتوش: علم النفس الرياضي ، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، 1987م.
- 23- هدى الناشف: إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي، 2001م.
- ت- الرسائل العلمية:
- 24- إبتسام محمد سيد: تقيم النمو النفس حركي والمعرفي والوجداني لتلاميذ الصف الأول بالحلقة الأولى بمرحلة الأساس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضة، دكتوراة، 2013م.
- 25- سجلاء فائق هاشم: المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية للبنات، ورقة منشورة، 2016م.
- 26- عفاف حسين المفتي: أثر التعليم قبل المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول بمرحلة الأساس، جامعة الخرطوم، كلية التربية، ماجستير، 2006م.
- 27- محمد حسب الله إدريس: الألعاب الشعبية الحركية في تراث البجة بولاية البحر الأحمر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضة، ماجستير 2006م.



المواقع الإلكترونية:	ث -
<a href="http://www.lchgov-jo.com">Www.lchgov-jo.com</a>	-28
<a href="http://www.ykuwait.net">www.ykuwait.net</a>	-29
<a href="http://www.Tatty.yoo7.com">www.Tatty.yoo7.com</a>	-30
<a href="http://www.bdffactory.com">www.bdffactory.com</a>	-31
<a href="http://Www.AlarbyCo-uklabln.com">Www.AlarbyCo-uklabln.com</a>	-32
<a href="http://www.folkclturebh-org.com">www.folkclturebh-org.com</a>	-33
<a href="http://www.alukah-net">www.alukah-net</a>	-34
<a href="http://www.alwatannews.net">www.alwatannews.net</a>	-35
<a href="http://www.folkcultyrebh-org">www.folkcultyrebh-org</a>	-36
<a href="http://www.lcn-gov-jo.com">www.lcn-gov-jo.com</a>	-37
<a href="http://www.pulpit.alwatanvoice.com">www.pulpit.alwatanvoice.com</a>	-38
<a href="http://http://www.ykuwit.net">http://www.ykuwit.net</a>	-39
<a href="http://www.Alukan.net">www.Alukan.net</a>	-40
<a href="https://childhood.ahlamontada.com">https://childhood.ahlamontada.com</a>	-41
<a href="http://www.SitesGoogle.com">www.SitesGoogle.com</a>	-42
<a href="http://www.Forum.kooora.Com">www.Forum.kooora.Com</a>	-43
<a href="http://www.Alkhee.blogspot.com">www.Alkhee.blogspot.com</a>	-44
<a href="http://www.elarbi.com">www.elarbi.com</a>	-45
<a href="http://www.facebook.com">www.facebook.com</a>	-46
<a href="http://www.Physical.uobabylon.edu.iq">www.Physical.uobabylon.edu.iq</a>	-47

## ثانياً: الملاحق

ملحق رقم (1): الإستبانة بصورتها الأولية

ملحق رقم (2): أسماء الخبراء المحكمين

ملحق رقم (3): الإستبانة بصورتها النهائية

**ملحق رقم (1)**  
**الإستبانة بصورتها الأولى**



كلية الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا  
التربية البدنية والرياضة  
قسم التربية المدرسية



الأستاذ الكريم/ .....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع/ تحكيم إستبانة

بالإشارة الى الموضوع أعلاه تقوم الدارسة/ مناهل محمد سدر بحث تكميلي كأحد متطلبات نيل درجة الماجستير، بعنوان (الألعاب الشعبية ودورها في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب)، بما لكم من خبرة ودراية في هذا المجال أرجو من سيادتكم التكرم بتحديد رأيكم في مدى وضوح العبارات ومدى أهميتها ومناسبتها ودرجة إرتباطها بعنوان الدراسة، ومدى إرتباط العبارات بالمحاور بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وإقتراح ما تروؤنه مناسب.

كما أرجو من سيادتكم:

الإسم: .....

التخصص: .....

الصفة: .....

الدارسة: مناهل محمد سدر

المحور الأول: الألعاب الشعبية ودورها في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة

م	العبارات	درجة الأهمية		درجة الوضوح		درجة الارتباط	
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة
1	توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6						
2	توجد ألعاب شعبية خاصة بالفتيات وأخرى خاصة بالفتيان						
3	يستمتع الأطفال في ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية المختلفة						
4	تساعد على تنمية الأداء الحركي السليم وتعلم المهارات التي ترتقي بالمستوى الرياضي في المستقبل						
5	تسهم في تنمية المهارات الحركية المتخصصة لرياضة ما في المستقبل						
6	تتمى الإلتزان والتميز السمعي وإدراك المكان						
7	تسهم في تنمية الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والحجل والوثب والهبوط في المكان						
8	تنمية الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب والهبوط في المكان						
9	تنمية الحركات المركبة كالمسك والرمي والإلتقاط والتمرير						
10	تنمية عنصر السرعة الإنتقالية وسرعة الحركة						

						11 تسهم في تنمية الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العضلي العصبي
						12 تساعد على تنمية الرشاقة والتوازن والدقة

- رأيك في مسمى المحور: مناسب ..... غير مناسب .....
- مناسبة عباراته: مناسبة ..... غير مناسبة .....
- عبارات ترون حذفها .....
- عبارات ترون إضافتها .....
- عبارات ترون تعديلها .....

المحور الثاني: مدى إهتمام إدارات التعليم ما قبل المدرسي بالألعاب الشعبية لطفل الروضة

م	العبارات	درجة الأهمية		درجة الوضوح		درجة الارتباط	
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة
1	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب المناسبة للمستوى						
2	تعتبر الألعاب عنصر أساسي في برنامج التعليم قبل المدرسي						
3	تؤمن المعلمات بدور الألعاب الشعبية في تنمية المهارات الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية						
4	تهتم إدارات التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة من 4-6						
5	تهتم إدارات التعليم بالألعاب الشعبية وتطويرها						
6	غالبية المعلمات في التعليم قبل المدرس غير مؤهلات لأداء النشاط الحركي بالطريقة المطلوبة التي تحقق الهدف من النشاط الحركي						
7	الوقت المخصص للخبرة الحركية كافي لإشباع حركة الطفل المفرطة						

						8	تحتاج المعلمات في التعليم قبل المدرسي الى دورات تدريبية خاصة بالنشاط الحركي لتحقيق الفوائد البدنية للطفل
--	--	--	--	--	--	---	--

- رأيك في مسمى المحور: مناسب ..... غير مناسب .....
- مناسبة عباراته: مناسبة ..... غير مناسبة .....
- عبارات ترون حذفها .....
- عبارات ترون إضافتها .....
- عبارات ترون تعديلها .....



ملحق رقم (2)  
أسماء الخبراء المحكمين

جدول رقم (14)

أسماء الخبراء المحكمين

م	الأسم	الصفة	مكان العمل
1	أ. د / إسماعيل على إسماعيل	بروفسير	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2	د/ الطيب حاج أبراهيم	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3	د/ سمية جعفر حميدي سليمان	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
4	د/ مكي فضل المولى مرحوم عبد التام	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
5	د/ صلاح جابر فرين	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
6	د/ حاكم يوسف الضو	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
7	د/ عبدالحفيظ عبدالمكرم	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
8	د/ مضوي محمد مضوي	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
9	أ/ مصعب عبد الرؤوف عبدالرحمن	محاضر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

\*يوضح الجدول أسماء الخبراء المحكمين الذين تم أخذ آرائهم وملاحظاتهم في تصميم الإستبانة

وخروجها

بشكلها النهائي.

ملحق رقم (3)  
الإستبانة بصورتها النهائية



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
التربية البدنية والرياضة  
قسم التربية المدرسية



المعلمة الفاضلة/.....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

مرفق لسيادتكم الإستبانة الخاصة بالدارسة التي تجريها الدارسة، تحت عنوان (الألعاب الشعبية ودورها في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحلية أمبدة قطاع البقعة غرب)، بهدف الحصول على درجة الماجستير بالمقررات والبحث التكميلي، ولجمع البيانات أحتاج الى اراكم وخبرتكم للمساعدة في تكملة الدراسة.

تتناول هذه الإستبانة محورين تبحث عن أمور ترى الدارسة أنها مهمة في التعرف على دور الألعاب الشعبية في تنميو وتطوير المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.

أرجو كريم تفضلكم بإجابات واضحة وصريحة بوضع علامة صح أمام العبارة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم، علماً بأن المعلومات التي تدلون بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

إسم الروضة: .....

المؤهل الجامعي: .....

التخصص: .....

سنوات الخبرة: .....

أشكركم لحسن تعاونكم معي وجعلكم الله منارة للعلم ووقفني وإياكم لما فيه خيراً

الدارسة: مناهل محمد سدر

المحور الأول: الألعاب الشعبية والمهارات الحركية الأساسية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	تصنف الألعاب الشعبية على حسب الفئات العمرية			
2	تصنف الألعاب الشعبية على حسب النوع (ذكر/أنثى)			
3	توجد ألعاب شعبية على حسب الفئات العمرية من 4-6			
4	تصنف الألعاب الشعبية الى ألعاب شعبية غنائية وأخرى غير غنائية			
5	تسهم الألعاب الشعبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية			
6	تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الحركات الإنتقالية كالمشي على أطراف الأصابع والجري والحجل والوثب وغيرها			
7	تساعد على تطوير الحركات غير الإنتقالية كالوقوف والمرجحة والجثو والوثب والهبوط في المكان وغيرها			
8	تطور الألعاب الشعبية المهارات المركبة كالمسك والرمي واللقف والتمرير والإلتقاط			
9	تسهم الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير الإيقاع الحركي والتوافق العضلي والتحكم العصبي			
10	تساعد في تنمية الإئتران والتميز السمعي وإدراك المكان			

المحور الثاني: معلمات وإدارات التعليم قبل المدرسي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بإختيار الألعاب الشعبية التي تناسب المرحلة العمرية من 4-6			
2	تهتم المعلمات بإختيار الألعاب الشعبية المحلية التي تتماشى مع البيئة وثقافة المجتمع			
3	تهتم المعلمات في التعليم قبل المدرسي بتطوير الذات لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لتطوير الأداء			
4	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بتنوع الألعاب الشعبية الغنائية وغير الغنائية			
5	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بإختيار الوقت والمكان المناسبين لأداء الألعاب الشعبية			
6	تراعي المعلمات في ما قبل المدرسي عوامل الأمن والسلامة في اللعب			
7	تهتم المعلمات في ما قبل المدرسي بمراعاة إختيار الأدوات المناسبة لكل مستوى			
8	تؤمن المعلمات في ما قبل المدرسي بدور الألعاب الشعبية في تنمية وتطوير المهارات الحركية			
9	تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتدريب وتأهيل المعلمات في المجال الحركي			
10	تهتم إدارة التعليم قبل المدرسي بتحديد الألعاب الشعبية المناسبة لكل فئة في المنهج			